

## تأثير استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض المهارات الكشفية والتفكير البصري لذوي الإحتياجات الخاصة

\* د/ يحيى ثابت يحيى اسماعيل

### المقدمة ومشكلة البحث:

نظراً للتطورات والمستجدات المعرفية الحديثة والأمر الذي دعي الي عدم ملائمة الطرق التقليدية لهذه التطورات، الامر الذي استوجب ضرورة اعادة النظر فى تدريس المهارات الكشفية والاهتمام بنماذج تدريسية تعتمد على التفكير والتنمية المعرفية لدى المتعلم لكي تزيد من رغباتهم وفاعليتهم فى العملية التعليمية، وقد تغير دور المتعلم من حالة السكون والتلقى الى التنقيب والتفكير عن المعرفة ومعالجتها من خلال الأنشطة الفردية والجماعية ليبنى المعرفة بنفسه وربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية لمواجهة تطورات العصر ومستجداته.

ويشير الاقليم الكشفي العربي (٢٠١١م) أن الكشفية تعتبر رسالة الشاب لبناء عالم الغد وذلك وفقاً لما اكده مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول "الكشفية تجعل من الشباب مهندسين في الحياة" اي فاعلين ومنتجين ومبدعين. فالكشفية هي رسالة نمو للشباب والكشافة هم رسل للحياة. الكشفية هي رحلة حج والكشافة هم الحجاج الذين ينقلون رسالة الحق والحقيقة في عالم اليوم ولغد. (٤: ٦٧)

ويوضح جمال الدين الشافعي (٢٠٠٣م) الي أن نقطة انطلاق الحركة الكشفية هي الانضمام الحر والاختياري للشباب لمجموعة لها نفس الحماس، ونفس المثال الاعلى من خلال النظام والقوانين والوعود، ولهذا لو أردنا أن نكون كشافة علينا اتباع القانون الكشفي واللباس الموحد يعني أن هناك روحا واحدة تجمعنا وروح الكشاف وعندما نرتدي اللباس الكشفي وفاننا نمثل الحركة الكشفية. (١٢: ٣٨)

كما تذكر "سالي راسكوف" "Raskoff sally. A" (١٩٩٤م) أن ممارسي النشاط الكشفي يستفيدون على المستوى الشخصي الإجتماعى من تفعيل الذات وزيادة إدراكهم نحو تحقيق طموحاتهم واستقلالهم الذاتي، كما يستفيدون من الطقوس الكشفية في تبادل المعلومات وتطوير المهارات من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة. (٤٧: ٣٨)

وتوضح هدى حسن محمود، ماهر حسن محمود (٢٠٠٦م) أن كل الخطط والبرامج والمناهج الكشفية تبني علي أهمية مناسبتها لكل مرحلة سنية سواء في المجال الكشفي أو العقلي والمعرفي والاجتماعي والبدني والديني أو في وضع المناهج السلوكية والمعرفية بذلك الهدف التربوي لكل مرحلة. (٤١: ٥٨)

\* مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

وتعد الانشطة الكشفية من المجالات الأكثر خصوبة لتنمية جميع أنواع التفكير وخاصة التفكير البصري عند المتعلمين لما تحتوي من معارف ومهارات وأنشطة وحقائق تجعل دارسيها يتدربون على إدراك العلاقات بين عناصرها واكتساب البصيرة والفهم العميق الذي يقودهم لحل المشكلات المختلفة وان التفكير البصري أحد الأهداف التي في غاية الأهمية تربوياً؛ ولذلك كان لزاماً على المدرسة أن تعمل جاهدة على إكتسابه للطلاب من خلال أنشطتها وفعاليتها المختلفة وتقع المسؤولية الكبرى فيتحقيق ذلك على عاتق معلمي ومشرفي الانشطة الكشفية بالمدارس.

وتتميز مرحلة التعليم الأساسي بأنها من أنسب المراحل التي يتم فيها تعليم مهارات التفكير، وذلك لما يتميز به تلاميذ هذه المرحلة من خصائص عقلية ونفسية ونمو جسدي تساعدهم على سرعة التعلم، وأن تلاميذ المرحلة الأساسية يخضعون لتغيرات سلوكية ذاتية متتابعة في مراحل نموهم الجسدي والعقلي، وأن تلاميذ هذه المرحلة يمرون بمرحلتين من التعليم في مجال مهارات التفكير، الأولى وهي مرحلة تعليم العمليات الحسية للفئات العمرية من سن (٧ إلى ١٠ سنوات)، والثانية هي مرحلة تعليم العمليات العقلية للفئات العمرية من سن (١١ إلى ١٥) سنة، ومن خلال هاتين المرحلتين تنمو لدى التلاميذ القدرة على استخدام مهارات التفكير، الأمر الذي يتطلب اهتماماً متزايداً لهذه المرحلة إلى التعليم لمهارات التفكير، وكذا إدراجه ضمن مناهج وأساليب تقويم وطرائق تدريس هذه المرحلة.

ويوضح "توني بوزان، باري بوزان" (٢٠٠٦م) أن التفكير يمثل سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، فإن خرائط التفكير تمثل أحد الأساليب الحديثة التي تهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة في مجال التدريس، وتعد من أدوات التفكير البصري التي تحمل لغة مشتركة بين المعلمين والمتعلمين في جميع المواد الدراسية ومع مختلف مستويات التلاميذ، كما أنها أداة مناسبة لتنظيم المعلومات والأفكار والمفاهيم، واعتمد في تصميمها على أن يستند كل شكل منها على مهارة فكرية أساسية، مثل المقارنة، والتمييز، والتتابع، والتصنيف، والاستدلال. (١١: ٣٩)

وتعمل خرائط التفكير على ربط جانبي الدماغ، إذ إن الجانب الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن الإبداع والخيال والصور بينما يقوم الجانب الأيسر بالتعامل مع اللغة بألفاظها وكلماتها، كما يتعامل مع المنطق والأرقام والتحليل، وبالنظر إلى الخريطة الذهنية نجد أنها تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليل من جهة وبين الإبداع والصور والتركييب وحتى التخيل من جهة أخرى، ويعد بناء الخريطة الذهنية فرصة لممارسة الإبداع وتوليد عدد من الأفكار التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي (١٤: ٤٧٤، ٤٧٥)

ويوضح (ديفيد هيرل, Hyerle) (١٩٩٦م)، (٢٠٠٤م) (٤٣)، (٤٤) أنه باستخدام الطلاب خرائط التفكير يمكن تنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم، عبر تنظيم أفكارهم على الورق أو بواسطة الكمبيوتر، وتنقسم خرائط التفكير الي الثمانية أنواع (خريطة الدائرة، خريطة الفقاعة، خريطة الفقاعة المزدوجة، خريطة الشجرة، خريطة التحليل/الدعامة، خريطة التدفق، خريطة التدفق المتعدد، خريطة الجسر). (٤٣ : ٨٥ - ٨٩)

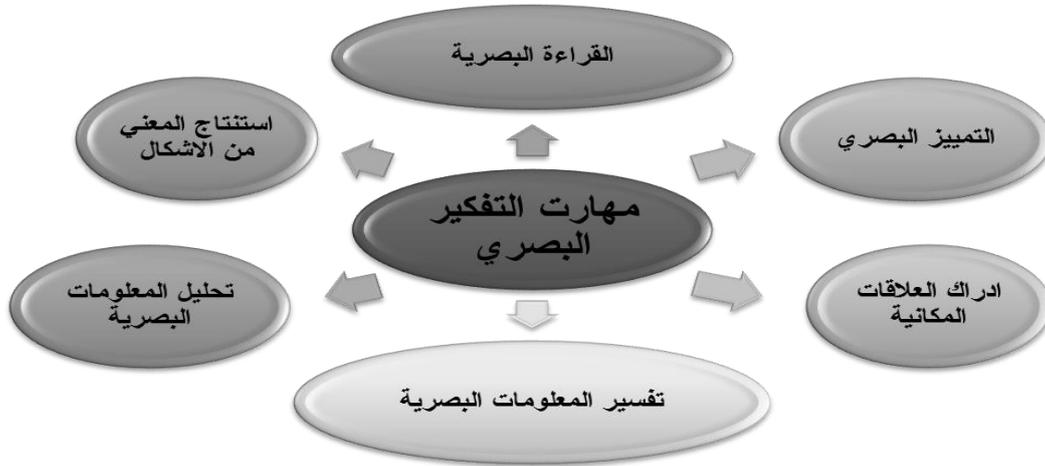
وتؤكد الأكاديمية المهنية للمعلمين (٢٠١١م) (٥) أن الساحة التربوية شهدت اهتماما واضحا في الانتقال من الاعتماد على التلقين واللغة اللفظية المكتوبة إلى الاهتمام بالتعبير البصري، ومن هنا ظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التربية منها الثقافة البصرية كأحد أنواع الثقافة التي تشير إلى قدرة التلميذ على قراءة وكتابة اللغة البصرية أو تحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية أو العكس، وأخذ هذا المفهوم في الاتساع حتى تشكلت رابطة دولية تسمى لها دورياتها العلمية التي تنشر الأبحاث في مجال التعليم عن طريق (الرؤية) أو عن طريق قراءة الصور والرسوم. (٥ : ٣٣)

وإذا كان علماء التربية وعلم النفس قد اهتموا بموضوع التفكير وأنماطه المتعددة وتنمية قدراته لدى المستويات التعليمية المختلفة، فإن التفكير البصري يعد أحد أنماط التفكير التي استحوذت على اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة، لما له من أهمية كبيرة، فقد أثبتت الدراسات أن أكثر من ٧٥ % من المعرفة التي تصل الإنسان، تأتي عن طريق البصر في مجال الرؤية. (٢ : ٨)

ويعد التفكير البصري احد اشكال مستويات التفكير العليا، إذ يمكن المتعلم من الرؤية الشاملة لموضوع البحث بمعنى ان المتعلم ينظر الى الشيء بمنظار بصري، وتعد القدرة على التصور البصري المكاني للعالم المحيط هي الوسيلة التي تمكن الانسان من اكتساب المهارات التي تحقق له وصف البيئة وفهمها وتنمي لديه مهارة دراسة الاشكال والتشابه والاختلاف بينها، كما تتضمن تطوير قدراته لوصف الاشياء، ومهما كان الاسلوب الذي يتعلم به المتعلم اثناء تدريس العلوم فإنه ينبغي ان تتكون لديه مهارات وقدرات بصرية تساعد على وصف البيئة وفهمها وتعد رؤية الاشياء وتخيّلها مصدرا للتفكير، وتعد تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين ادائه ومن ثم تزيد من فعالية عملية التعلم لدى المتعلم. (٢٨ : ١٤٨)

وتشير مديحة محمد سيد (٢٠٠٤م) الي أن من مميزات التفكير البصري يحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين الطلبة. يزيد من الالتزام بين الطلبة. يدعم طرائق جديدة لتبادل الأفكار. يسهّل من إدارة الموقف التعليمي. يعمّق التفكير وبناء منظومات جديدة. يُنمّي مهارات حل المشكلات لدى الطلبة. يدعم طرائق التدريس المختلفة، يسهّل تذكر المعلومات واستعمالها لفترة طويلة جداً. (٣٥ : ٣٩)

من خلال تحليل المحتوى للدراسات والبحوث والكتب العلمية مثل دراسة كل من حسن ريحي مهدي (٢٠٠٦) (١٣)، روسينكرانتز rosenkrantz (2007م) (٥٠)، ايمان أسعد طافش (٢٠١١) (١٠) مهارات والتي حددت مهارات التفكير البصري كالتالي:



شكل (١) مهارات التفكير البصري من (اعداد الباحث)

كما أن حركة تعليم مهارات التفكير لا تزال محدودة التطبيق، الأمر الذي يجعل من مهارات التفكير عند خريجي التعليم العام متدنية، حيث أن كثيرا من المتعلمين يعجزون عن تقديم أدلة وشواهد تتعدى الفهم السطحي للمفاهيم والعلاقات، وحتى على مستوى التعليم الجامعي، فإن الجامعات لا تقدم في مناهجها مواد تدريسية تعمل على إعداد المعلم بحيث يصبح قادرا على تدريس أساليب وطرق تعليم مهارات التفكير بما يتعدى نظام المنهج المقرر. (٢٠: ٧)

ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة الشكاوى من نظام التعليم السائد وبرامجه، الأمر الذي أدى إلى تعالي الصيحات والانتقادات الموجهة إلى المؤسسات التعليمية، واتهامها بالتقصير والتقاعد في تعليم الطلبة وكيفية استخدامهم لأدمغتهم. (٥١: ٧٨)

ويشير الواقع إلى أن أعدادا هائلة من المتعلمين تنحصر خبراتهم في التذكر واستدعاء المعلومات، ويفتقدون القدرة لاستخدام المعلومات في التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة، وما هذا إلا نتاجات نظام تربوي لا يوفر خبرات كافية في التفكير. (٩: ٣٢٦)

وإذا كانت جميع المناهج الدراسية تتحمل مسؤولية تعليم الأبناء مهارات التفكير البصري، إلا أن مناهج الأنشطة الكشفية والرياضية تتحمل قدرا كبيرا من هذه المسؤولية، نظرا لما يوجه من نقد إلى طبيعة محتوى هذه المناهج، من اعتمادها على التجريد والعمومية، مما يجعل المتعلمين يعتمدون في تعلمها على الحفظ والاستظهار، ومن ثم سرعة نسيانها بعد الانتهاء من أداء الاختبارات المرتبطة بها.

ويعتبر ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من المجتمع الذين يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين، وتظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو وفي الحس، سواء أكانت هذه الاختلافات دائمة مثل تلك الناتجة عن أمراض عقلية أو وراثية أو جسدية، أو التي تحدث بشكل متكرر، مثل الصرع، الأمر الذي يحد من قدرتهم على ممارسة النشاطات الأساسية والشخصية والاجتماعية، الأمر الذي يعيق إشباع حاجاتهم، وإكمال تعلمهم بالطرق الطبيعية، ومن هنا فاحتياجاتهم تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع. (٣٠: ١٢٨، ١٢٩)

**تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تقسم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:**

- **الإعاقة العقلية:** هي فئة الأشخاص غير القادرين على تعلم المهارات الأساسية الأكاديمية (القراءة والكتابة، وبقدرات عقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي فتمنعهم من أداء الوظائف الطبيعية). (٣٠: ٤٧، ٤٨)
- **الإعاقة البصرية:** وهم الفئة المصابة بضعف في الوظائف البصرية (المكفوفين الفاقدين لبصرهم تماماً ويستخدمون لغة بريل، والمبصرين جزئياً الذين يمكنهم القراءة بعيونهم بعيونهم). (٣٠: ١٣٥، ١٣٦)
- **الإعاقة السمعية:** وهم الفئة المصابة بالمشاكل التي تحول أو تقلل من قيام الجهاز السمعي بوظائفه، وتتراوح في شدتها. (٣٠: ١٦٠، ١٦١)
- **الإعاقة الانفعالية:** وهم الفئة التي تظهر سلوكاً مؤذٍ وضار يؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم أو على تحصيل أقرانهم، أو هم غير القادرين على التعلم وعلى إقامة علاقات شخصية، وغالباً ما يعانون من مزاج عام سيء، يصحبه ظهور سلوكيات ومشاعر غير ناضجة. (٣٠: ٩٩، ١٠٠)
- **الإعاقة الحركية:** هم الفئة المصابة بخلل في القدرة والنشاط الحركي، يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي لديهم. (٣٠: ١٥٩، ١٩٦)
- **صعوبات التعلم:** هم الفئة المصابة باضطراب يظهر في العمليات الفكرية الداخلة في فهم أو استعمال اللغة، ويظهر في اضطراب السمع والتفكير والتحدث. (٣٠: ٣٠٠)
- **اضطرابات التواصل:** هم الفئة المصابة باضطرابات اللغة، وتتمثل في ضعف أو غياب القدرة على التعبير عن الأفكار واضطرابات الكلام. (٢٧: ١٣٣، ١٣٤)
- **التوحد:** هم الفئة المصابة بمشاكل في النمو تستمر طيلة الحياة، تؤثر على طريقة كلامهم، وإقامتهم للعلاقات الاجتماعية، ولا تزال مشكلة غير معروفة الأسباب نسبياً. (٣٠: ٢٣٧)
- **الإعاقة الصحية:** هم الفئة المصابة بخلل في الجسم يؤثر عليهم صحياً. (٣٠: ١٣٣، ١٣٤)
- **الإعاقة الحسية المزدوجة:** هم الفئة المصابة بمشاكل في السمع والبصر. (٣٠: ١٣٣، ١٣٤)

- **الإعاقة المتعددة:** هم الفئة المصابة بمشاكل في عدة أمور كالبصر والسمع ومشاكل في الجسم. (٢٧: ١٣٣، ١٣٤)

وحيث يعد ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي ظلمت قديماً، وما زالت تعاني هذه الفئة من التحديات في وقتنا العاصر، ويعبر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة عن فئة من المجتمع، الذين يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين، وتظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو وفي الحس، سواء أكانت هذه الاختلافات دائمة مثل تلك الناتجة عن أمراض عقلية أو وراثية أو جسدية، أو التي تحدث بشكل متكرر، الأمر الذي يحد من قدرتهم على ممارسة النشاطات الأساسية والشخصية والاجتماعية، ولتلك الفئة من المجتمع حقوق توفير الرعاية الصحية المناسبة، والتعليم، والوظائف وغيرها.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في قلة ممارسة مهارات التفكير في التعليم المدرسي وخاصة التعليم الاساسي وهذا ما يؤثر على التفكير البصري لهم وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته واشرافه علي طلاب التدريب الميداني بالمدارس أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في التفكير البصري للتلاميذ الصف السادس الابتدائي في الأنشطة الكشفية وقد يعود هذا إلى الفهم القائم على الحفظ في التدريس التي تركز على الحفظ والتلقين والاستظهار وجعل المتعلم متلقياً للمعلومات وقلة تضمين التفكير في المحتوى الدراسي بمهاراته المختلفة وذلك لان المعلم لم يتدرب على برامج تدريبية لمهارات التفكير (حسب علم الباحث) خصوصاً مع التغيير الحاصل في الكتب والابحاث والمراجع العلمية وتطويرها بما يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية في مجالات الحياة المختلفة مما يتطلب تطوير المعلم وتحسين الممارسات التعليمية داخل الصف والارتقاء بإمكانياتهم العلمية.

وتعتبر خرائط التفكير استراتيجية مفيدة للتعليم والتعلم، كما أنها تقوم بأدوار مهمة في التدريس الفردي والجماعي، منها، فهي تعتبر بسيطة وسهلة الاستخدام بالنسبة للطلبة، ويمكن استخدامها بداية من الحضانة، كما يمكن استخدامها مع أي محتوى دراسي ومع أي مستوى علمي، وتكسب المتعلم فهماً أعمق للمفاهيم المجردة، وتنقل عمليات التفكير خارج المدرسة أو الحياة اليومية، وتمثل إطاراً مرجعياً مشتركاً بين المعلم والمتعلم بحيث تسهل عملية الاتصال بينهما بما تحتويه من ملاحظات ومعلومات، وتساهم في تنمية الفهم العميق للمادة العلمية، وبالتالي تنمية القدرة على استدعاء المعلومات، وتساهم في تنمية أنماط التفكير المختلفة، وتساهم في الربط بين خبرات التعلم السابقة والحالية.

كما أن هناك اتفاق بين أغلب التربويين على أن التعليم من أجل التفكير أو تعلم مهارته هدف مهم للتربية، وعلى المدارس والجامعات أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير للمتعلمين وتعتبر مهمة تطوير قدرة المتعلم على التفكير هدف تربوي لا بد من وضعه في مقدمة الأولويات، إلا أن هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع عند التطبيق، لأن النظام

التربوي القائم لا يوفر خبرات كافية في التفكير والإبداع وإن مدارسنا نادراً ما تهين للمتعلمين فرصاً كي يقوموا بمهام تعليمية نابعة من فضولهم أو مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم، ومع أن غالبية العاملين بالحقل التربوي على قناعة كافية بأهمية تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ويؤكدون على أن مهمة المدرسة والجامعة ليست عملية حشو عقول الطلبة بالمعلومات بقدر ما يتطلب الأمر الحث على التفكير والإبداع، إلا أنهم يتعاشون مع الممارسات السائدة فيها، وعند الحديث عن تطوير العملية التعليمية في مدارسنا فلا يمكننا إغفال الدور الهام الذي يقوم به النمو العقلي في الأنشطة الكشفية لتنمية المهارات العقلية والحياتية يجد الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى المتعلمين، والقدرة على مواجهة المشكلات العلمية وضرورتها لفهم أصناف متعددة من المعرفة، وليس هناك علم أو فن أو تخصص إلا وكانت الرياضة والنشاط مفتاح لها.

وكذلك من خلال لقاء الباحث مع بعض مشرفي الأنشطة الانشطة الكشفية بالمدارس وللذين أكدوا ضرورة تنمية مهارات التفكير والتعرف على التفكير وأهميته في دمج مهاراته ضمن المحتوى الدراسي وبما يناسب مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي حسب التفكير البصري والذي قد يساهم في توفير بيئة تعليمية تيسر تعليم الطلاب والتوصل الى المعرفة بانفسهم وتوظيفها في حياتهم اليومية ومما ينعكس ايجاباً على التفكير البصري للطلاب.

ونظراً لندرة الاهتمام بخرائط التفكير في تدريس الأنشطة الكشفية في البيئة التعليمية وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ورغبة الباحث في تدريس الأنشطة الكشفية باستخدام خرائط التفكير لتنمية المهارات الكشفية والتفكير البصري لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تعد من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات، بحيث تكون له المقدرة على تمييز المفاهيم وتحليل الصور والرسوم البصرية وإدراك العلاقات فيما بينها واستنتاج المعنى منها، مما استدعى الحاجة إلى إجراء هذا البحث. وفي ضوء ما سبق يتضح مدى الحاجة إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية بعض المهارات الكشفية والتفكير البصري لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويوضح (ديفيد هيرل, Hyerle) (1996م)، (2004م) (43)، (44) أنه باستخدام الطلاب خرائط التفكير يمكن تنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم، عبر تنظيم أفكارهم على الورق أو بواسطة الكمبيوتر، وفيما يلي وصف لخرائط التفكير الثمانية، وعملية التفكير التي ترتبط بكل خريطة.

وحيث تشير دراسة (إيزابيل واكرا walker) (2001م) إلي أن علماء الرياضة يبحثون بشكل دائم ومستمر عن الطرق المقترحة الحديثة بهدف تحسين الأداء وإكتساب ميزة تنافسية، والتدريب البصري يعتبر إحدى هذه التقنيات المعروفة في المجال الرياضي، كما أنه عبارة

عن سلسلة متكررة لتدريبات العين بهدف تحسين القدرات البصرية الأساسية، وهى هامة للرياضيين فى جميع الرياضات التنافسية. (٤٦ : ٢٠٣)

ويذكر **علي السيد أحمد، فائقة محمد بدر (٢٠٠٨م)** أن الجهاز البصرى يتكون لدى الإنسان من العينين والعصبين البصريين اللذين يخرجان من شبكتي العينين حيث يلتقيان عند نقطة التقاطع وهى ليست موضع إلتحام او إتصال ولكنها نقطة عبور فقط حيث يأخذ كل عصب بصري بعدها مسمىاً آخر وهو المجرى البصرى والذي يتجه بعد نقطة التقاطع إلى الجهة الأخرى فى القشرة المخية التي تقع عكس جهة العين التى يخرج منها العصب البصرى. (٢٥ : ٢٠)

ويشير **( Brian Ariel ) (٢٠٠٤م)** إلى أن الرؤية البصرية علم نشأ كنتيجة طبيعية ومنطقية لطبيعة الأداء فى المنافسات الرياضية كما صنفها ضمن الصفات البدنية للموهوبين حيث أن أبعاد الرؤية حاسمة فى تحديد نجاح أو فشل الرياضي فى العديد من الرياضات. (٤٢ : ٢٠)

وهناك العديد من الدراسات ومنها دراسة **سامية عبد الحفيظ (٢٠٢٠م)** (١٨)، ودراسة **مروة فراج (٢٠٢٠م)** (٣٦) أوصت بضرورة تدريب المعلمين اثناء الخدمة وتنمية مهارات التفكير البصرى لديهم.

كما أكدت دراسة **" نور الدين عيد جمعة " (٢٠٠٠م)** (٣٩) أن النشاط الكشفي يسهم بدور ايجابي فى استثمار وقت الفراغ، وأوصت البحث بضرورة إدخال المنهاج الكشفي بأنشطته المختلفة داخل محتوى المنهاج الدراسى فى مراحل التعليم المختلفة ليكون نشاطاً صفيماً بجانب توفير قادة ومتخصصين لتدريس ذلك النشاط.

كما أوضحت **"مكارم حلمي أبوهرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م)** (٣٧) أن هناك إبحاح شديد بضرورة الاهتمام بالأنشطة الكشفية بالمؤسسات المختلفة بصفة عامة وتطوير المناهج الكشفية بما يتواءم مع التطور العلمى ومستجدات العصر.

ومن ناحية أخرى تشير دراسة **أشرف أبوالوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م)** (٣) الى أنه هناك قصور وضعف فى مستوى تنفيذ النشاط الكشفي بالمدارس، كما أنه هناك مجموعة من الكفايات المرتبطة بالنشاط الكشفي يجب أن تتوافر فى القائمين على هذا النشاط.

وكما أوصت دراسة كل من **عبد السلام الحسيني كاشف (١٩٩٣م)** (٢٢)، **أحمد عاصم الطنطاوي (١٩٩٤م)** (١)، و**فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤م)** (٣١)، **محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م)** (٣٤)، **رشاد عبد الحميد حسين (٢٠١١م)** (١٦) بضرورة تطوير الأنشطة والمناهج والمجالات الكشفية بما يتواءم مع متطلبات العصر وطبقاً لاحتياجات كل مرحلة.

**أهمية البحث:**

- ١- يقدم البحث الحالي نموذجاً لتعليم مهارات التفكير قائماً على الدمج بين مهارات التفكير والمحتوى الدراسي التي تؤكد على مشاركة الافراد بصورة فاعلة من خلال الانشطة والمواقف التعليمية، مما قد يفيد معلمي التربية الرياضية ومشرفي الانشطة الكشفية في تنفيذ الدروس والانشطة بالمدارس.
- ٢- مساعدة المعلمين على استخدام خرائط التفكير مما يسهم في استيعاب المفاهيم وتنظيم المعلومات في البنية المعرفية، وترابطها واستنتاجها واستنباطها وتمتية المهارات الكشفية لديهم بالطرائق غير المعتادة.
- ٣- تقديم رؤية جديدة في مجال الانشطة الكشفية قد تفيد معلمي الصف السادس الابتدائي في تسهيل عملية شرح الدروس للطلاب والخروج من النمطية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- ٤- العناية بتعليم الطلاب كيف يفكرون، ويدربهم على أساليب التفكير واكتساب مهاراته حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم بنجاح فيعلمهم أنماط التفكير السليم من خلال إعادة النظر في طرق التدريس التي يتبعها والاهتمام باستخدام أدوات التفكير .
- ٥- يقدم هذا البحث نموذجاً عملياً أمام معلمي التربية الرياضية والكشفية في صورة واضحة وجلسات تطبيقية توضح أهم مهارات التفكير التي ينبغي على المعلم تعلمها والتدريب عليها لتوظيفها في المحتوى الدراسي .

**أهداف البحث:**

- يهدف البحث الحالي الي تنمية بعض المهارات الكشفية والتفكير البصري لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام استراتيجيات خرائط التفكير لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الاتي.
- ١- إعداد قائمة بالمهارات الكشفية الواجب توافرها في الانشطة الكشفية لذوي الاحتياجات الخاصة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
  - ٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري الواجب توافرها في الانشطة الكشفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
  - ٣- وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على خرائط التفكير لتنمية بعض المهارات الكشفية والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
  - ٤- قياس أثر البرنامج المقترح الذي تم صياغة محتواه وتنظيمه باستخدام خرائط التفكير في تنمية المهارات الكشفية والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. (عينة البحث).

## فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في (المهارات الكشفية- التفكير البصري) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ؟
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في (المهارات الكشفية- التفكير البصري) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة ؟
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في (المهارات الكشفية - التفكير البصري) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؟

## حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية : الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م.
- ٢- الحدود المكانية : مدرسة هوب لايت لذوي الاحتياجات الخاصة بسوهاج.
- ٣- الحدود البشرية : عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## مصطلحات البحث:

## - خرائط التفكير:

“هي أدوات تعلم بصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها المعلم والمتعلم للتدريس والتعلم، وقد صُممت هذه الخرائط لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى الثانوية. (٤٤ : ١٣٤)

## - التفكير البصري:

مهارة الفرد على تخيل وعرض فكرة أو معلومة ما باستعمال الصور والرسوم بدلا من الكثير من الحشو الذي يستخدمه في الاتصال مع الآخرين. (١٧ : ٢٥٠)

قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي لذوي الاحتياجات الخاصة على التفكير باستخدام حاسة البصر وذلك اثناء اجاباتهم على فقرات اختبار التفكير البصري من خلال التعرف على الشكل ووصفه وربط المعلومات وتفسير الغموض واستخلاص المعاني وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها في الاختبار الذي أُعد لغرض البحث. (تعريف اجرائي)

## - الحركة الكشفية: " The Scout Activity "

هي حركة تربية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل والجنس واللون والعقيدة وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة الكشفية.

(٧ : ٧)

## الدراسات السابقة:

- ١- دراسة **علي عفيف تجور** (٢٠٢٠م) (٢٦) واستهدفت التعرف على فاعلية استخدام الإنفوغرافيك في تحصيل التلامذة وتنمية مهارات التفكير البصري، واستخدم الباحث المنهج التجريبي والوصفي/ تصميم تجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذو الاختبار البعدي علي عينة قوامها ٤٢ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت الدراسة الي نتائج اهمها أن لاستخدام الانفوغرافيك تأثير كبيراً جداً في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير البصري في الانشطة الكشفية المتوسط الحسابي الاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون واختبار تحصيلي حصيل التلامذة وتنمية مهارات التفكير البصري الإنفوغرافيك\* .
- ٢- دراسة **سامية السيد عبد الحفيظ** (٢٠٢٠م) (١٨) واستهدفت التعرف على أثر التفاعل بين نمط الرابط التشعبي داخل الفيديو الفائق عبر الإنترنت والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي، علي عينة قوامها ٥٠ تلميذ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية للإنجاز مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز الفيديو الفائق عبر الانترنت والأسلوب المعرفي، واستخدمت الدراسة الأساليب الاحصائية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت) وتوصلت الدراسة الي نتائج اهمها ضرورة مراعاة خصائص المتعلمين مثل الأساليب المعرفية عند تصميم أي مادة تعليمية، توظيف تكنولوجيا الويب بكل إمكانياتها وفقاً لاستراتيجيات تعمل على تحقيق التفاعل المثمر وتفعيل دور المتعلم كمفكر وناقد ومبدع.
- ٣- دراسة **هبة محمد بشير** (٢٠١٧) (٤٠) هدفت إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الأحياء في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تم التطبيق على عينة (٥٠) تلميذاً في الصف الأول الثانوية بمدينة دمياط بمصر وتم تقسم العينة إلى مجموعتين بالتساوي مجموعة تجريبية تم تطبيق التدريس بالخرائط الذهنية ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، استخدم الباحثة مقياس التفكير التأملي، توصلت الدراسة إلى فعالية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التأملي.
- ٤- دراسة **سونيا غولتز Goltz** (2017) (٤٥) والتي هدفت الي دعم التعلم بالمحاكاة من خلال خرائط التفكير " إلى توظيف الخرائط التفكير في دعم بيئة التعلم بالمحاكاة من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة من (٣٠) تلميذاً جامعية في مدينة اتلانتا

\*تعريف اجرائي

- باليوليات المتحدة الأمريكية. تم تطبيق استبيان الرضا عن التعلم لجمع البيانات بعد التجربة. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب كانوا راضين عن توظيف خرائط التفكير في بيئة التعلم بالمحاكاة وأن تلك الخرائط أسهمت في تحسين تعلمهم.
- ٥- دراسة ساره موسى شرف، (٢٠١٦) (١٩) وهدفت إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تدريس الهندسة لتنمية بعض عادات العقل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة البحث من (٧٤) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية + ضابطة) قوام كل منها (٣٧) تلميذة، وتمثلت أدوات البحث في كل من (مقياس عادات العقل - اختبار التفكير البصري) وتطبيقها قبلًا وبعدياً في مادة الهندسة. وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من (مقياس عادات العقل - اختبار التفكير البصري)، لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من (مقياس عادات العقل - اختبار التفكير البصري)، لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- دراسة عبدالواحد عبدالرحمن المزروع (٢٠١٦) (٢٣)، واستهدفت التحقق من فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الأول المتوسط؛ ولتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم الفقهية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، كما قام بإعداد اختبار لقياس هذه المفاهيم، وتم ضبط الاختبار (التحقق من صدقه وتباته)، كما أعد الباحث دليلاً للمعلم باستخدام استراتيجية خرائط التفكير وطبق البحث على عينة من تلاميذ الصف الأول المتوسط، وبلغ عددها (٨٣) تلميذاً، قسمت إلى مجموعتين: ضابطة وبلغ عددها (٤١) تلميذاً، وتجريبية وبلغ عددها (٤٢) تلميذاً.
- ٧- دراسة حنان الشربيني محمد (٢٠١٥) (١٥)، وهدفت إلى بيان أثر استخدام خرائط التفكير لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الفرقة الثالثة تخصص التربية الفنية بكلية التربية النوعية. حيث اعتمد البحث على المنهج التجريبي مستخدماً التصميم التجريبي القبلي البعدي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وبتطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير البصري، وذلك لقياس التحصيل وبعض مهارات التفكير البصري لدى التلميذات في مقرر التصميم، وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من التحصيل ومهارات التفكير البصري لصالح

المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من التحصيل ومهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي. وأوصى البحث بالعديد من التوصيات منها تضمين خرائط التفكير كاستراتيجية تدريس ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية النوعية وعقد ورش عمل للتدريب عليها.

٨- دراسة **غادة شريف الشيخ (٢٠١٥م) (٢٩)** واستهدفت التعرف على أثر برنامج تدريبي وفق استراتيجيات التعليم البصري في الاداء التدريسي للطلبة المعلمين والتفكير البصري لطلابهم، واستخدمت تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذو الاختبار البعدي، علي عينة ٤٠ تلميذاً (معلم) و(٤٠٠) تلميذ الطلبة (المعلمين) وطلابهم (الخامس الابتدائي) علوم الحياة (٢٥)، وقامت الباحثة بتصميم اختبار التفكير البصري الاداء التدريسي التفكير البصري برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعليم البصري، واستخدمت الاساليب الاحصائية معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ بطاقة ملاحظة، وتوصلت الباحثة الي نتائج اهمها تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاداء التدريسي تفوق طلاب المعلمين في المجموعة التجريبية على طلاب المعلمين في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري، الاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون.

٩- دراسة **أحمد عبد الزهرة سعد، تمارا ميثم عبد الخالق (٢٠١٢م) (٢)** واستهدفت التعرف علي اثر خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الحياء ومهارات التفكير العلمي لتلميذات الصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي، علي عينة قوامها ٥٣ تلميذة/ تلميذات الصف الثاني المتوسط، وقام الباحثان بتصميم اختبار مهارات التفكير العلمي التحصيل ومهارات التفكير العلمي خرائط التفكير، وتوصلت الدراسة الي نتائج اهمها تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات التفكير العلمي (T-TEST) اختبار معادلة نسبة التوافق لكوبر- معادلة كيوذر ريتشاردسون- معامل الصعوبة والتميز- فاعلية البدائل الخاطئة الختبار التحصيلي.

١٠- دراسة **رشاد عبدالحميد حسين (٢٠١١م) (١٦)**، واستهدفت تصميم دليل نشاط كشفي مقترح لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) علي عينة قوامها ٤٣١ موجه ومعلم من معلمي المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة الي محتوى دليل نشاط كشفي وأوصى الباحث بتطبيق دليل النشاط الكشفي المقترح لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، وإصدار دليل للنشاط الكشفي للمراحل الابتدائية والثانوية. واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية المتوسط الحسابي والدرجة المقدرة والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل الارتباط

المقابلات الشخصية وتحليل الوثائق واستمارات الاستبيان النشاط الكشفي دليل نشاط  
كشفي.

١١- دراسة **عمر سيد خليل** (٢٠١٠م) (٢٨) واستهدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية دورة تعلم ما وراء المعرفة مقارنة بالطريقة المعتادة المتبعة في مدارسنا على المتغيرات التابعة وهي النمو العقلي، ومهارات ما وراء المعرفة. تكونت العينة من مجموعة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدرسة النهضة الابتدائية بنات كمجموعة تجريبية، ومجموعة أخرى من تلميذات مدرسة هدى شعراوي الابتدائية بنات كمجموعة ضابطة بمدينة أسيوط. تم استخدام الأدوات التالية: اختبار لاوسون Lawson لمراحل بياجيه للنمو العقلي. (تعريب عمر سيد خليل، ورفعت حسن المليجي)، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة. (من إعداد الباحثين). أشارت النتائج كما سبق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختبار مراحل بياجيه للنمو العقلي ومقياس مهارات ما وراء المعرفة. يرجع لفاعلية استراتيجية دورة تعلم ما وراء المعرفة.

١٢- دراسة **Rao K** (٢٠٠٥م) (٤٨)، واستهدفت دمج بعض مهارات التفكير في وحدة الذكاء الصناعي لتنمية مهارات حل المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة علي عينة قوامها ٢٤ تلميذة المرحلة الرابعة (جامعية) الحاسوب، وقام الباحث بتصميم اختبار التفكير البصري مهارات حل المشكلات مهارات التفكير، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة الي نتائج اهمها زيادة دافعية التلميذات للتعلم وتحسن فهمهن وزيادة القدرة على التعلم وحل المشكلات.

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

استعرض الباحث بعضاً من الدراسات السابقة للإفادة منها في عدة مجالات وهي:  
الاطلاع على التصميم التجريبي المعتمد في الدراسات السابقة، التعرف على متغيرات التكافؤ التي اعتمدها الدراسات السابقة، التعرف على الطرائق التي اتبعتها الدراسات في إختيار عيناتها، التعرف على الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات وكيفية بنائها، التعرف على الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة. الإطلاع على النتائج التي توصلت إليها والإفادة منها في مناقشة نتائج البحث.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

استعان الباحث بعدد من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وقد بلغ عددها (١٢) دراسة في خرائط التفكير والتفكير البصري والكشافة، وسوف يتناول الباحث التعليق على هذه الدراسات من خلال إلقاء الضوء على بعض النقاط الهامة.

**الأهداف:**

- يتضح من الدراسات السابقة أنها اهتمت بالتعرف على خرائط التفكير والتفكير البصري والكشافة وكيفية تصميمها، وتعددت وتنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث:
- ١- هدفت بعض الدراسات مثل الدراسة رقم (١٠) الى بناء وتصميم مناهج كشفية وذلك عن طريق تحديد الأهداف للمناهج، والمحتوي العلمي، وتحديد طرق وأساليب التنفيذ، وتحديد أساليب التقويم المناسبة للمناهج.
  - ٢- هدفت بعض الدراسات مثل الدراسة رقم (٣، ٥، ٦، ٧، ٩) الي التعرف علي أثر وفعالية خرائط التفكير في تنمية المجالات المختلفة في بعض العلوم.

**المنهج المستخدم:**

اتفقت الدراسات السابقة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٢) على استخدام المنهج التجريبي بكل إجراءاته كمنهاج لدراساتهم مما دفع الباحث إلى الاستفادة من ذلك واستخدام المنهاج التجريبي لملائمته لهدف وطبيعة وإجراءات البحث.

**العينة:**

يتضح لنا أن حجم عينة كل بحث يختلف عن البحوث الأخرى ويرجع ذلك لاختلاف طبيعة كل بحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والتي يطبق فيها البحث وعلى الرغم من هذا التباين إلى أن معظم الدراسات السابقة تم اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**أدوات جمع البيانات:**

اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام أدوات جمع البيانات الآتية "تحليل المحتوى، المقابلة الشخصية، بطاقة الملاحظة، استمارة الاستبيان" وختلفت في وسائل أخرى طبقاً لطبيعة وإجراءات وأهداف كل دراسة.

**المعالجات الإحصائية:**

اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام الأساليب الإحصائية الأولية مثل "المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معاملات الارتباط، الدرجة المقدرة" وهذا يتفق مع الأساليب التي سوف يستخدمها الباحث، وختلفت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لكل دراسة على حدها وذلك طبقاً لطبيعة وأهداف كل منها.

**جوانب اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

- ١- تتميز الدراسة الحالية بتقديم قائمة بالمهارات الكشفية ووضع اختبار للتفكير البصري.
- ٢- تتميز الدراسة الحالية بوضع أهداف عامة للبرنامج التعليمي الكشفي المقترح ووضع أهداف معرفية ومهارية ووجدانية للبرنامج الكشفي المقترح لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- تتميز الدراسة الحالية بوضع أنشطة تعتمد علي التفكير البصري وباستخدام خرائط التفكير لتنمية بعض المهارات الكشفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**خطة وإجراءات البحث:**

**منهج البحث :**

واستخدم الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف البحث ومناسبتة لطبيعة واجراءات البحث، باختيار تصميم لمجموعتين مستقلتين (مجموعة تجريبية والاخري ضابطة). كما هو موضح بجدول (١)

**جدول (١)  
التصميم التجريبي لعينة البحث**

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة	عينة البحث
بعض المهارات الكشفية	برنامج قائم على خرائط التفكير	طلاب المجموعة التجريبية	
التفكير البصري	درس بالطريقة المعتادة	طلاب المجموعة الضابطة	

**مجتمع البحث :**

تكون مجتمع البحث الحالي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالصف السادس الابتدائي بمحافظة سوهاج.

**عينة البحث:**

تألفت عينة البحث الحالي من (٨٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م) تم اختيارهم بطريقة السحب العشوائي البسيط من غير الراسبين في صفهم الدراسي للعام الدراسي السابق من مدرسة هوب لايت بمحافظة سوهاج وهي من المدارس المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات الاعاقة (الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم، اضطرابات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، التوحد، الإعاقات المزوجة والمتعددة) بإدارة سوهاج التعليمية بسوهاج، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل باطلاع على مستوياتهم التحصيلية في الاختبارات السابقة، ولتحقيق أهداف البحث قسّم أفرادها إلى مجموعتين، تجريبية وعددها (٣٠) تلميذ (الخاضعة للبرنامج)، ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) تلميذ (غير الخاضعة للبرنامج وتدرس بالطريقة المعتادة) وذلك بخلاف العينة الاستطلاعية وعددها (٢٠) تلميذ التي تم اختيارها من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث.

جدول (٢)  
توصيف مجتمع وعينة البحث

المجموع	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العينة الاستطلاعية
٨٠	٣٠	٣٠	٢٠

تجانس عينة البحث:

لإجراء عملية التجانس للعينة قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات السن والطول والوزن ، كما يتضح من الجداول التالية.

جدول (٣)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية- الوزن- السن- الطول- لعينة البحث الكلية (ن = ٦٠)

متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة	١١.٨٥	٠.٣٩	٠.٢٢
الطول	السننيمتر	١٤٧.٥٥	٦.٥٣	٠.٢٥
الوزن	كيلو جرام	٤٣.٣٦	٨.٠٦	٠.٣١

يتضح من جدول رقم (٣) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (+٣، -٣) في متغيرات (السن- الطول- الوزن) مما يدل على تجانس عينة البحث. تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات المهارات الكشفية والتفكير البصري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات المهارات الكشفية والتفكير البصري لعينة البحث (ن+١= ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
المهارات الكشفية	درجة	٤٨.٠٠	٧.٢٨	٤٩.٧٣	١٠.٨٨	٠.٧٢٥	غير دال
التفكير البصري	درجة	٤٨.٣٧	٥.٦٧	٥٠.٨٣	٦.٥٧	١.٥٥	غير دال

قيمه ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٦٩

يتضح من جدول رقم (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة في الاختبارات المستخدمة قيد البحث أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

استمارات استطلاع الرأي:

١- بطاقة ملاحظة للمهارات الكشفية :

مر إعداد بطاقة الملاحظة بمجموعة من الخطوات وهي :

من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الكشافة مثل دراسات ومراجع التالية: دراسة سامية السيد عبد الحفيظ (٢٠٢٠م) (١٨)، ودراسة مروة فراج محروس (٢٠٢٠م) (٣٦). دراسة رشاد عبد الحميد حسين (٢٠١١م) (١٦)، المنظمة الكشفية العربية (٢٠١٠م) (٦)، ودراسة أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م) (٣)، كمال رجب سليمان (٢٠٠٦م) (٣٢)، ودراسة محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م) (٣٤)، ودراسة فرحان أبو زيد جابر (٢٠٠٤م) (٣١)، ودراسة "تور الدين عيد جمعة (٢٠٠٠م) (٣٩)، ودراسة مكارم حلمي أبوهرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م) (٣٧)، دراسة عبد السلام الحسيني كاشف (١٩٩٣م) (٢٢)، دراسة أحمد عاصم الطنطاوي" (١٩٩٤م) (١)، :  
والمرتبطة بالانشطة الكشفية والمناهج وطرق التدريس.

- **الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت البطاقة إلى قياس أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم) للمهارات الكشفية التي تم إعداد قائمة بها مسبقاً.

- **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:** تم صياغتها في صورة مهارات روعى فيها : أن تكون محددة وواضحة وتصف كل عبارة نمطاً أدائياً واحداً، وألا يكون لها أكثر من تفسير للحكم عليه، وأمام كل مهارة أربع بدائل يمارس المهارة (بدرجة عالية جداً- بدرجة عالية- بدرجة قليلة- لا يمارس اطلاقاً).

- **صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة:** تم صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة، وروعى فيها الدقة والوضوح، وقد تضمنت توضيح الهدف من البطاقة وطبيعتها، وسلامة صياغتها اللغوية والعلمية.

- **عرض بطاقة الملاحظة على السادة المحكمين:** للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة وخبراء التربية العلمية والمناهج وطرق التدريس وموجهى الكشافة ملحق (١)، وقد أقر المحكمون بسلامة العبارات من حيث الصياغة والدقة والانتماء للمهارة الرئيسية، مع إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة والدقة والانتماء للمهارة الرئيسية.

## جدول رقم (٥)

آراء السادة الخبراء لتحديد أنسب المهارات الكشفية للتلاميذ الصف السادس الابتدائي (ن=١٠)

م	المهارات الكشفية	التكرار	النسبة المئوية	القبول
١	استخدام الحبال	١٠	١٠٠%	√
٢	استخدام البلطة	٦	٦٠%	-
٣	إيقاد النيران	٨	٨٠%	√
٤	اقتفاء الأثر	٦	٦٠%	-
٥	الإسعافات الأولية	٤	٤٠%	-
٦	التخييم	٩	٩٠%	√
٧	الرحلة الخلوية	٩	٩٠%	√
٨	معرفة الاتجاهات	٣	٣٠%	-
٩	قياس المسافات والارتفاعات	٢	٢٠%	-
١٠	قراءة ورسم الخريطة	٤	٤٠%	-
١١	التخاطب بالسيمافور	٣	٣٠%	-
١٢	المغامرة	٦	٦٠%	-
١٣	السمر الكشفي	٨	٨٠%	√
١٤	الرموز والعلامات	٨	٨٠%	√

ومن خلال نتائج الجدول السابق فإنه تم الموافقة علي عدد (٦) مهارات كشفية الأنسب للمرحلة الابتدائية بناء علي آراء السادة الخبراء وهي مهارة (مهارة استخدام الحبال، إيقاد النيران، التخييم، الرحلة الخلوية، السمر الكشفي، الرموز والعلامات) والتي حصلت علي أعلى الدرجات والنسبة التي ارتضاها الباحث عند (٧٥%).

## تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الكشفية:

بعد أن تم تحديد المهارات الكشفية من قبل السادة ذوي الخبرة والمتخصصين والمناسبة للتلاميذ لذوي الاحتياجات الخاصة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، قام الباحث باقتراح مجموعة من الاختبارات لكل مهارة ووضعها في استبيان ملحق (٣) ثم عرضت علي السادة الخبراء لاختيار ما يرونه مناسباً من هذه الاختبارات وجاءت آراء السادة الخبراء كالتالي:

## جدول رقم (٦)

آراء السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات للمهارات الكشفية للتلاميذ الصف السادس الابتدائي (ن=١٠)

م	المهارات الكشفية	الاختبارات المهارية	التكرار	النسبة المئوية %	القبول
١	استخدام الحبال	القيام بعمل العقدة البسيطة.	١٠	١٠٠%	√
		القيام بعمل العقدة المربعة.	٩	٩٠%	√
		القيام بعمل الربطة الوندية.	٩	٩٠%	√
		القيام بعمل الدورة السببية	٦	٦٠%	-
٢	إيقاد النيران	إيقاد نار الصيد	٨	٨٠%	√
		إيقاد النار الهرمية	٨	٨٠%	√
		إيقاد النار المربعة	٩	٩٠%	√

تابع جدول رقم (٦)  
آراء السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات للمهارات الكشفية للتلاميذ الصف السادس  
الابتدائي (ن=١٠)

م	المهارات الكشفية	الاختبارات المهارية	التكرار	النسبة المئوية %	القبول
٣	التخييم	نصب الخيمة	١٠	%١٠٠	√
		تقويض الخيمة	١٠	%١٠٠	√
		تجهيز الكادجات الكشفية	٥	%٥٠	-
٤	الرحلة الخلوية	التجهيز للرحلة الخلوية	٨	%٨٠	√
		السير في الرحلة الخلوية	٨	%٨٠	√
		تجهيز تقارير الرحلة الخلوية	٣	%٣٠	-
٥	السمر الكشفي	تجهيز أرض السمر	٦	%٦٠	-
		تقديم فقرات السمر	٤	%٤٠	-
		اداء فقرات السمر	٨	%٨٠	√
٦	الرموز والعلامات	التعرف على الرموز	٨	%٨٠	√
		التعرف على العلامات	٩	%٩٠	√

ويتضح من جدول رقم (٦) وبناء علي آراء السادة الخبراء وبعد تفريغ البيانات وحساب النسبة المئوية والتي انحصرت بين نسبة (٣٠% : ١٠٠%) وبناءً عليه تم اختيار الاختبارات المناسبة للمهارات الكشفية للتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعددها (١٣) اختبار التي حصلت علي نسبة (٧٥%) فما فوق وهي النسبة التي ارتضاها الباحث موزعة علي (٦) مهارات التي تم اختيارهم بناء علي آراء السادة الخبراء، واستبعاد الاختبارات التي حصلت على أقل من هذه النسبة وعددها (٥) اختبارات وبهذه الطريقة خلصت اختبارات المهارات الكشفية إلى ما بينه الجدول (٧).

#### المعاملات العلمية للاستمارة:

#### صدق الاستمارة:

- تم استخدام صدق المحتوي حيث تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الكشافة والمناهج وتدريس التربية الرياضية، لآبداء ارائهم وتحديد المهارات الكشفية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وللصف السادس الابتدائي، حيث تم وضع عدد (١٣) مهارات كشفية كمحاور رئيسية، وتم الاتفاق السادة الخبراء على (٦) مهارات كشفية بما يتناسب مع عينة البحث، وذلك من خلال حساب النسبة المئوية لآراء الخبراء وذلك ما يوضحه جدول (٢).

- تم إعادة عرض الاستمارة على السادة الخبراء بعد وضع الاختبارات المهارية للمهارات الكشفية التي تم الاتفاق عليها لآبداء ارائهم وتحديد الاختبارات المهارية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وللصف السادس الابتدائي، حيث تم وضع عدد (١٨) اختبار للمهارات كشفية، وتم الاتفاق السادة الخبراء على (١٣) اختبار للمهارات الكشفية

موزعة علي (٦) مهارات كشفية بما يتناسب مع عينة البحث، وذلك من خلال حساب النسبة المئوية لآراء الخبراء وذلك ما يوضحه جدول (٥).  
ثبات الاستمارة:

تم حساب الثبات لمتغير المهارات الكشفية باستخدام تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بفارق زمني (٧) سبعة أيام علي عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عشرون تلميذاً من المجتمع الاصلي ومن خارج العينة الاساسية للبحث، حيث تم التطبيق يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٢/١٧م وبفارق زمني (٧) ايام، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)  
معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمهارات الكشفية (ن = ٢٠)

م	المهارات الكشفية	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	استخدام الحبال	درجة	٥,٧٣	٥,٧٥١	٥,٦٦	٥,٧٧٧	٥,٩٤٧	٠,٠٠٠
٢	ايقاد النيران	درجة	٥,٦١	٥,٧٩٢	٥,٨١	٥,٨١٢	٥,٨٧٣	٠,٠٠٠
٣	التخييم	درجة	٥,٢٦	٥,٦٣٤	٥,٢٨	٥,٥٧٣	٥,٨٤١	٠,٠٠٠
٤	الرحلة الخلوية	درجة	٥,٥٥	٥,٨١١	٥,٧٢	٥,٩٠١	٥,٩١٨	٠,٠٠٠
٥	السمر الكشفي	درجة	٥,٣٥	٥,٨٧٥	٥,٤٥	٥,٨٤١	٥,٩٦٢	٠,٠٠٠
٦	الرموز والعلامات	درجة	٥,٨٣	٥,٧٦٦	٥,٨٠	٥,٦٧٧	٥,٨٦٩	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٣٨

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ر) المحسوبة تتراوح بين (٠,٨٤١ - ٠,٩٦٢) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وقيمة مستوي الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) أي أن هناك علاقة ارتباطية بين التطبيق واعادة التطبيق مما يدل علي ثبات الاختبارات للمهارات الكشفية.

أسلوب تسجيل وتقدير الأداء في البطاقة: تم تحديد لكل مهارة فرعية ثلاث خانات تمثل درجة تحقيق الأداء مقدرًا تقديراً كمياً كالآتي: ثلاث درجات إذا قام التلميذ بأداء المهارة بدرجة عالية جداً، درجتان إذا قام التلميذ بأداء المهارة بدرجة عالية، ودرجة واحدة إذا قام التلميذ بأداء المهارة بدرجة متوسطة، وصفر إذا لم إذا يقوم التلميذ بأداء المهارة مطلقاً.

جدول رقم (٨)  
الاختبارات المهارية للمهارات الكشفية في صورتها النهائية

م	المهارات الكشفية	الاختبارات المهارية
١	استخدام الحبال	القيام بعمل العقدة البسيطة
		القيام بعمل العقدة المربعة
		القيام بعمل الربطة الوتدية
٢	ايقاد النيران	ايقاد نار الصياد
		ايقاد النار الهرمية
		ايقاد النار المربعة

تابع جدول رقم (٨)  
الاختبارات المهارية للمهارات الكشفية في صورتها النهائية

م	المهارات الكشفية	الاختبارات المهارية
٣	التخييم	نصب الخيمة تقويض الخيمة
٤	الرحلة الخلوية	التجهيز للرحلة الخلوية السير في الرحلة الخلوية
٥	السمر الكشفي	اداء فقرات السمر
٦	الرموز والعلامات	التعرف على الرموز التعرف على العلامات

وحيث يتضح من جدول رقم (٨) المهارات الكشفية والاختبارات المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة في صورتها النهائية وعددها (١٣) موزعة علي (٦) مهارات كشفية التي تم اختيارهم بناء علي آراء السادة الخبراء.

٢- اختبار التفكير البصري :

واستهدفت الاستمارة :

- تحديد محاور اختبار التفكير البصري للمهارات الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .  
خطوات أعداد استمارة الاستبيان:

الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل دراسة سامية السيد عبد الحفيظ (٢٠٢٠م) (١٨)، طارق عبدالروؤف عامر، ايهاب عيسي المصري (٢٠١٦م) (٢١)، دراسة حنان محمد الشربيني (٢٠١٥) (١٥)، دراسة رعد مهدي رزوقي، سهى ابراهيم عبد الكريم (٢٠١٣م) (١٧) نايفة سعيد قطامي (٢٠١٣م) (٣٨)، دراسة أحمد عبد الزهرة سعد، تمارا هيثم عبد الخالق (٢٠١٢م) (٢)، دراسة آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢م) (٨)، دراسة ايمان اسعد طافش (٢٠١١م) (١٠)، دراسة حليلة عبد القادر المولد (٢٠٠٩م) (١٤)، دراسة أنصاف محمد درار (٢٠٠٦م) (٩)، دراسة توني بوزان ، باري بوزان (٢٠٠٦م) (١١)، دراسة حسن ربحي مهدي (٢٠٠٦م) (١٣)، محمد أحمد حسين (٢٠٠٣م) (٣٣)، والتي تناولت موضوع اختبارات التفكير البصري:-

بعد الاطلاع على هذه المراجع والدراسات قام الباحث بوضع الاختبار البصري في صورته المبدئية ثم عرضه على السادة الخبراء في مجال الكشافة والمناهج وتدریس التربية الرياضية والسادة خبراء في علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي في صورة استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء للتعرف على أنسب العبارات للاختبار البصري لذوي الاحتياجات الخاصة.

قام الباحث باعداد الاستمارة فى صورتها النهائية.

أ- تحديد الهدف من الاختبار: قياس قدرة الطلاب على فهم وترجمة الشكل البصري إلى لغة لفظية (منطوقة أو مكتوبة).

١- مهارات التفكير البصري:

حيث قام الباحث بتحديد مهارات التفكير البصري من خلال استطلاع راي الساده الخبراء حول أهم مهارات التفكير البصري المرتبطة بالمهارات الكشفية لذوي الاحتياجات الخاصة للتلاميذ الصف السادس الابتدائي وجاءت النتيجة طبقاً للجدول التالي:

جدول رقم (٩)

اراء الساده الخبراء حول مهارات التفكير البصري للمهارات الكشفية (ن = ١٠)

م	المهارات البصرية	التكرار	النسبة المئوية	القبول
١	القراءة البصرية	١٠	%١٠٠	√
٢	التمييز البصري	١٠	%١٠٠	√
٣	استنتاج المعنى من الاشكال	٨	%٨٠	√
٤	سرعة رد الفعل البصرى	٦	%٦٠	—
٥	ادراك العلاقات المكانية	١٠	%١٠٠	√
٦	التتبع البصرى	٦	%٦٠	—
٧	تفسير المعلومات البصرية	١٠	%١٠٠	√
٨	تحليل المعلومات البصرية	٩	%٩٠	√
٩	الوعى الخارجى	٥	%٥٠	—
١٠	التصور البصرى	٦	%٦٠	—
١١	التركيز البصرى	٤	%٤٠	—

من خلال جدول (٩) والذي يوضح آراء السادة الخبراء في مهارات التفكير البصري لذوي الاحتياجات الخاصة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرتبطة بالمهارات الكشفية والتي تراوحت النسبة المئوية بين (٤٠% : ١٠٠%) وبناءً عليه تم الموافقة علي (٦) مهارات بصرية (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨) وهي التي حصلت علي نسبة من آراء الساده الخبراء اكثر من (٧٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث ورفض عدد (٥) مهارات وهي ارقام (٦، ٤، ٩، ١٠، ١١) لعدم حصولها علي النسبة التي ارتضاها الباحث.

صدق الاستمارة:

- تم استخدام صدق المحتوي حيث تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) من السادة الخبراء المتخصصين وذلك من خلال حساب النسبة المئوية لآراء الخبراء وذلك ما يوضحه جدول (١٠).

جدول رقم (١٠)  
اراء الساه الخبراء حول اختبار التفكير البصري (ن = ١٠)

الاختبار	النسبة المئوية	الاختبار	النسبة المئوية
١	%١٠٠	١٦	%٩٠
٢	%٨٠	١٧	%٨٠
٣	%١٠٠	١٨	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٩	%١٠٠
٥	%٩٠	٢٠	%١٠٠
٦	%١٠٠	٢١	%٩٠
٧	%١٠٠	٢٢	%٩٠
٨	%٩٠	٢٣	%١٠٠
٩	%٩٠	٢٤	%٩٠
١٠	%١٠٠	٢٥	%١٠٠
١١	%٨٠	٢٦	%٩٠
١٢	%١٠٠	٢٧	%١٠٠
١٣	%١٠٠	٢٨	%١٠٠
١٤	%١٠٠	٢٩	%٨٠
١٥	%٩٠	٣٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق واء الساده الخبراء حول اختبار التفكير البصري لذوي الاحتياجات الخاصة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم الموافقة علي جميع الاختبار (٣٠) ثلاثون اختبار للتفكير البصري موزعين علي المهارات الكشفية التي تم الاتفاق عليها مع تعديل وازافة بعض الالفاظ والمعاني الي بعض الاختبارات وتراوحت نسبة اراء الساده الخبراء بين (٨٠% : ١٠٠%) وهي أعلى من النسبة التي ارتضاها الباحث.

- **صدق المحتوى:** عرض الباحث المادة التعليمية على مجموعة من المحكمين في كليات التربية الرياضية والتربية، وقد أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم والتي تتلخص في الآتي: تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها، تعديل محتوى بعض الأنشطة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة .

#### ثبات الاستمارة:

تم حساب الثبات لمتغير التفكير البصري باستخدام تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بفارق زمني (٧) سبعة أيام علي عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عشرون تلميذاً من المجتمع الاصلي ومن خارج العينة الاساسية للبحث، حيث تم التطبيق يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٠م وبعاد زمني (٧) ايام، ٢٠٢٠/٢/٢٠م واعادة التطبيق يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٠م وبعاد زمني (٧) ايام، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (١١)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمستوي التفكير البصري (ن = ٢٠)

م	مهارات التفكير البصري	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر المحسوبة	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	القراءة البصرية (التعرف على الشكل)	درجة	٥,٧٥٦	٥,٥٣	٥,٧٧٦	٥,٥٥	٠,٩٤٧	٠,٠٠٠
٢	ربط المعلومات (التمييز البصري)	درجة	٥,٧٩٦	٥,٦٥	٥,٨١٦	٥,٨٣	٠,٨٧٣	٠,٠٠٠
٣	ادراك العلاقات المكانية	درجة	٥,٦٣٤	٥,١٨	٥,٥٧٣	٥,٢٨	٠,٨٣٩	٠,٠٠٠
٤	تفسير المعلومات البصرية	درجة	٥,٨١١	٥,٥٠	٥,٩٠١	٥,٦٣	٠,٩١٨	٠,٠٠٠
٥	تحليل المعلومات البصرية	درجة	٥,٨٧٥	٥,٣٥	٥,٨٤١	٥,٤٥	٠,٩٥٤	٠,٠٠٠
٦	استنتاج المعنى من الأشكال	درجة	٥,٧٦٦	٥,٨٣	٥,٦٧٧	٥,٨٠	٠,٨٦٩	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٣٨

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ر) المحسوبة تتراوح بين (٠,٨٣٩ - ٠,٩٥٤) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وقيمة مستوي الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) أي أن هناك علاقة ارتباطية بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على ثبات الاختبارات للتفكير البصري.

ب- تحليل محتوى المجال لوضع الأوزان النسبية للمجال وذلك حتى يمكن في ضوءها صياغة أسئلة الاختبار، حيث قام الباحث بتحديد مهارات التفكير البصري المراد تنميتها لدى الطلاب والتي تضمنها المجال الكشفي. وكانت تلك المهارات عبارة عن ست مهارات قام الباحث بتضمينها في الاختبار المعد لذلك. وتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) سؤال موزعة كما يوضح الجدول رقم (١١).

## جدول رقم (١٢)

مهارات التفكير البصري للمهارات الكشفية للتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها النهائية

م	مهارات التفكير البصري
١	القراءة البصرية (التعرف على الشكل)
٢	ربط المعلومات (التمييز البصري)
٣	ادراك العلاقات المكانية
٤	تفسير المعلومات البصرية
٥	تحليل المعلومات البصرية
٦	استنتاج المعنى من الأشكال

ويتضح من جدول رقم (١٢) والذي يوضح مهارات التفكير البصري للمهارات الكشفية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة في صورتها النهائية وعددها (٦) مهارات التي تم اختيارهم بناء على آراء السادة الخبراء.

جدول رقم (١٣)  
توزيع الاسئلة والعبارات على محاور اختبار مهارات التفكير البصري

المهارات	العدد	الأسئلة	النسبة المئوية
القراءة البصرية	٣	٣، ٢، ١	١٠%
التمييز البصري	٨	١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٤، ٥	٢٦، ٦٧%
إدراك العلاقات المكانية	٦	١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢	٢٠%
تفسير المعلومات البصرية	٤	٢١، ٢٠، ١٩، ١٨	١٣، ٣٣%
تحليل المعلومات البصرية	٤	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢	١٣، ٣٣%
استنتاج المعنى من الاشكال	٥	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦	١٦، ٦٧%
الاجمالي	٣٠	من رقم (١) الى رقم (٣٠)	١٠٠%

ويتضح من جدول (١٣) توزيع الاسئلة والعبارات على محاور اختبار مهارات التفكير البصري (ست مهارات)، قام الباحث بتضمينها في الاختبار المعد لذلك. وتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) سؤال موزعة كما الجدول السابق.

### ٣- البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بوضع برنامج تعليمي باستخدام خرائط التفكير لتنمية المهارات الكشفية والتفكير البصري لذوي الاحتياجات الخاصة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وفقاً للأسس العلمية التعليمية وذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الكشافة مثل دراسات ومراجع التالية: دراسة سامية السيد عبد الحفيظ (٢٠٢٠م) (١٨)، ودراسة مروة فراج محروس (٢٠٢٠م) (٣٦). دراسة رشاد عبد الحميد حسين (٢٠١١م) (١٦)، ودراسة أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م) (٣)، ودراسة محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م) (٣٤)، ودراسة فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤م) (٣١)، ودراسة " نور الدين عيد جمعة" (٢٠٠٠م) (٣٩)، ودراسة "مكارم حلمي أبوهجره، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م) (٣٧)، دراسة عبد السلام الحسيني كاشف (١٩٩٣م) (٢٢)، ودراسة أحمد عاصم الطنطاوي (١٩٩٤م) (١)، وقد تضمنت تلك المراجع والدراسات إعداد وتصميم البرامج والخطط التعليمية وكذلك تضمنت حيثيات خرائط التفكير والتفكير البصري مما ساعد الباحث في تكوين البرنامج التعليمي باستخدام خرائط التفكير وما يندرج تحته من :-

- هدف البرنامج التعليمي.
- أسس البرنامج التعليمي.
- محتوى البرنامج التعليمي.
- الاجراءات الإدارية.
- القياس القبلي.
- تنفيذ وتطبيق البرنامج التعليمي.
- القياس البعدي.

## البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير):

### الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج الى تنمية بعض المهارات الكشفية والتفكير البصري لذوي صعوبات التعلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير) وفيها يتم تنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم، عبر تنظيم أفكارهم على الورق أو بواسطة الكمبيوتر من خلال استخدام خرائط الثمانية كالتالي:

- ١- خريطة الدائرة (Circle Map)
- ٢- خريطة الفقاعة (Bubble Map)
- ٣- خريطة الفقاعة المزدوجة (Double Bubble Map)
- ٤- خريطة الشجرة (Tree Map)
- ٥- خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)
- ٦- خريطة التدفق (Flow Map)
- ٧- خريطة التدفق المتعدد (Multi Flow Map)
- ٨- خريطة الجسر (Bridge Map)

### تصميم البرنامج باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير):

أولاً : الأسس التي يبني عليها البرنامج :

أ- الأسس العامة :

وتتمثل في دراسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة هوب لايت لذوي الاحتياجات الخاصة بسوهاج لبعض المهارات الكشفية عن طريق استخدام استراتيجية (خرائط التفكير) والتي تقوم على أساس:

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة لكل درس بوضوح هدف معرفة السلوك الذي ينبغي لكل تلميذ أن يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس.
- إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لكل درس.
- شرح المهارة وتقديم نماذج تطبيقية لها.
- تكوين المجموعات: يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الفصل الى مجموعات غير متجانسة تضم كل مجموعة مستويات مختلفة من التلاميذ حيث تقسم التلاميذ الى اربعة مستويات متدرجة حسب قدراتهم مهارية في تنفيذ المهارات الكشفية.
- اعداد بيئة التعلم (الملعب) وتخطيطه بشكل مناسب وتجهيز الأدوات اللازمة لكل مجموعة لتعليم المهارة الكشفية بحيث يقف افراد كل مجموعة داخل الفراغ المناسب للأداء المهارى بحيث يتم التفاعل فيما بينهم، ويتمكنوا من تبادل المعلومات الخاصة بأداء المهارة.

- تحديد الأنشطة التعليمية والتدريبات التطبيقية للمهارات الكشفية في الدرس والتي سيتم طرحها على التلاميذ بشكل مناسب.

#### ب- الأسس النظرية للبرنامج :

لكي يتم تصميم البرنامج قام الباحث بالاطلاع علي العديد من الدراسات المرجعية التي تناولت استخدام استراتيجية (خرائط التفكير) وعلي الأنشطة والبرامج التي قدمتها هذه الدراسات ومنها دراسة سامية السيد عبد الحفيظ (٢٠٢٠م) (١٨)، مروة فراج محروس (٢٠٢٠م) (٣٦)، علي عفيف تجور (٢٠٢٠م) (٢٦)، ساره موسى شرف (٢٠١٦) (١٩)، عبدالواحد عبدالرحمن المزروع (٢٠١٦) (٢٣)، حنان محمد الشربيني (٢٠١٥) (١٥)، غادة شريف الشيخ (٢٠١٥) (٢٩)، عليية محمد سماح (٢٠١٣م) (٢٧)، أحمد عبد الزهرة سعد، تمارا هيثم عبد الخالق (٢٠١٢م) (٢)، آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢م) (٨)، ايمان اسعد طافش (٢٠١١) (١٠)، حليلة عبد القادر المولد (٢٠٠٩م) (١٤)، أنصاف محمد درار (٢٠٠٦م) (٩)، حسن ربحي مهدي (٢٠٠٦م) (١٣)، الأمر الذي مكن الباحث من الاستفادة من هذه الدراسات والنماذج في تصميم البرنامج التعليمي وفقاً لاستراتيجية (خرائط التفكير)، من خلال دمج التدريس النظري بالتطبيق العملي لإتاحة الفرصة للمتعلم كي يبني معرفته بنشاط حتى يحدث التكامل بين الجانبين المعرفي والسلوكي وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وبناء شخصيته من الناحية المعرفية والمهارية، لذلك جاءت فلسفة البرنامج في إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يكتشفوا المعلومات بأنفسهم، وتهيئة مواقف تعليمية تمكن المتعلم من أن يجرب ويكتشف أخطاءه بنفسه ويناقش ما توصل اليه من أداء مع ما توصل إليه أقرانه من نتائج.

#### ثانياً: تحديد أهداف البرنامج التعليمي :

- الهدف العام من البرنامج هو تنمية بعض المهارات الكشفية والتفكير البصري لذوي صعوبات التعلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير) ويتحقق ذلك من خلال الأهداف السلوكية الآتية:

#### ١- الأهداف المعرفية :

- يذكر التلميذ استخدام الحبال.
- يوضح التلميذ كيفية ايقاد النيران.
- يعرف التلميذ كيفية نصب وتقويض الخيمة.
- يحلل التلميذ الرحلة الخلوية.
- يوضح التلميذ تجهيزات وخط سير الرحلة الخلوية.
- يتعرف التلميذ علي الرموز والعلامات الكشفية.

#### ٢- الأهداف النفس حركية :

- يؤدي التلميذ باستخدام الحبال العقدة البسيطة والمربعة والربطة الودية.

- يربط التلميذ بين استخدامات الحبال في الربطات والعقد والدورات.
  - يقوم التلميذ بأيقاد النيران (الصيد- الهرمية- المربعة)
  - يؤدي التلميذ نصب وتقويض الخيمة.
  - يجهز التلميذ للرحلة الخلوية.
  - يؤدي التلميذ فقرات السمر الكشفي.
  - يؤدي التلميذ ارموز والعلامات الكشفية.
- ٣- الأهداف الوجدانية :**

- يبدي التلميذ اهتماما بتعلم استخدامات الحبال.
  - يثق التلميذ في قدرته على ايقاد النيران.
  - يحافظ التلميذ على مشاركة زملاءه اثناء نصب وتقويض الخيمة.
  - يدرك التلميذ أهمية مشاركة زملائه في الرحلة الخلوية.
  - يشعر التلميذ بالسعادة مع زملائه اثناء أداء فقرات السمر.
  - يشعر التلميذ بقدرته على التعرف علي الرموز والعلامات .
- ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي.**

اتبع الباحث عند تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية المبادئ التالية:

- تدريس نفس التهيئة (لكل من المجموعة التجريبية والضابطة).
  - تدريس الجزء الرئيسي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير)
  - تدريس الجزء الرئيسي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة.
  - تدريس نفس الجزء الختامي لمجموعتي البحث.
- رابعاً : التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:**

**جدول (١٤)**

**التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير)**

عدد الأسابيع	زمن الدرس (الفترة)	عدد الدروس	أجزاء الدرس			
			الجزء الختامي	الجزء الرئيسي استراتيجي خرائط التفكير	الجزء التمهيدي	
					تهيئة عامة	أعمال إدارية
٧	٩٠ ق	٧	١٠ ق	٦٠ ق	١٥ ق	٥ ق

ويتضح من جدول (١٤) التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير) والتفكير البصري للمهارات الكشفية متضمنة الجزء التمهيدي والجزء الرئيسي والجزء الختامي في البرنامج، وكذلك عدد الدروس وزمنها في (٧) أسابيع مدة تنفيذ البرنامج.

خامساً: تحديد أساليب التقويم (تم ذلك من خلال اختبار المهارات الكشفية والتفكير البصري للتلاميذ).

- عرض البرنامج علي السادة المحكمين : مرفق (١)

بعد إتمام جميع الخطوات السابق ذكرها وللتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي قام الباحث بعرض البرنامج علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والعباب القوى لإبداء آراءهم وملاحظاتهم.  
اختيار المساعدين:

قام الباحث بالاستعانة ببعض المدرسين المساعدين من قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية بالكلية والمتخصصين من الجمعيات الكشفية حيث تتوافر لديهم مواصفات الباحثين العلمية .

ولقد تم الاجتماع بهم والمشاركة في التجربة الاستطلاعية لتوضيح النقاط التالية:

١- توضيح هدف البحث.

٢- توضيح كيفية استخدام استراتيجيات (خرائط التفكير) في تدريس مهارات الكشافة.

٣- شرح استمارة تقييم الأداء المهاري والتعليمات الخاصة بتنفيذها.

٤- شرح الاختبار التفكير البصري والتعليمات الخاصة بتنفيذه.

سادساً : مرحلة التطبيق المبدئي ( التجربة الاستطلاعية)

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين قام الباحث بتطبيق درسين من البرنامج علي عينة استطلاعية (٢٠ تلميذ) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومن خارج العينة الأصلية للدراسة وذلك بهدف الوقوف علي :

- التأكد من مدي ملائمة محتوى البرنامج لتحقيق أهدافه .

- مدى وضوح التعليمات وخطوات السير داخله.

- ضبط زمن تنفيذ الدرس.

- مدي ملائمة محتوى البرنامج لمستوي وقدرات التلاميذ وخصائصهم.

- مدى وضوح ما يتضمنه من معلومات ومهارات.

- المشكلات التي قد تواجه الباحث في التطبيق والعمل على تلافيتها.

ثبات الأداة:

تم تطبيق البرنامج التعليمي علي عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة هوب لايت لذوي الاحتياجات الخاصة بسوهاج من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، ثم تم إعادة التطبيق بعد فترة زمنية (أسبوعين) واحتسب معامل الارتباط (الفا كرو نباخ) بين التطبيقين لكل من البرنامج التعليمي في المهارات الكشفية والتفكير البصري، حيث تم حساب الاتساق الداخلي (الفا كرو نباخ) فكان

(٠.٧١) للمهارات الكشفية و(٠.٧٤٦) في التفكير البصري وتم حساب الاتساق الداخلي (الفا كرو نباخ) فكان (٠.٧٢٨) للبرنامج التعليمي، وبذلك تكون ادوات البحث صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق لغايات البحث الحالية.

#### تقدير زمن الاختبار:

قام الباحث بحساب زمن الاختبار وفق المعادلة الآتية: الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الاختبار (٢٠) دقيقة + الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الاختبار (٣٣) دقيقة / ٢ = ٢٦.٥ دقيقة. وبالتالي يحتاج كل تلميذ من الوقت إلى (٢٧.٥) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار.

#### تجربه البحث الأساسية :

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح على النحو التالي:

#### القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبليّة على عينه البحث كما يلي:

اليوم الأول والثاني الأحد والاثنين الموافق ٢٣، ٢٤/٢/٢٠٢٠م

قام الباحث بتطبيق استمارات تقييم المهارات الكشفية على عينه البحث الأساسية.

اليوم الثالث والثلاثاء الموافق ٢٥/٢/٢٠٢٠م

قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير البصري.

#### تطبيق البرنامج المقترح:

١- تم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية (خرائط التفكير) على عينه البحث التجريبية وتم تنفيذ الدروس لمدة (٧) أسابيع بواقع درس في الأسبوع طبقاً لنظام الفترة خلال الفترة من الأحد الموافق ١/٣/٢٠٢٠م إلى الأحد الموافق ١٢/٤/٢٠٢٠م وفقاً لدروس البرنامج مرفق (٧).

٢- تم تطبيق البرنامج المقترح بالطريقة التقليدية على عينه البحث الضابطة والذي تم تنفيذها في نفس ظروف تنفيذ برنامج عينه البحث التجريبية من حيث (الزمن - عدد الدروس - الظروف المحيطة - الوقت المحدد للدرس).

#### القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعديّة على عينه البحث أيام الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، السبت ٢٣، ٢٢، ٢١/٣/٢٠٢٠م على نحو ما تم تطبيقه في القياسات القبليّة على العينة الأساسية.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث في ضوء النتائج تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قيمه ت المحسوبة.
- معامل السهولة والصعوبة.

- اختبار T-test (دلالة الفروق) - معامل الارتباط.

- نسب التغير (التحسن).

نتائج البحث ومناقشتها:

في ضوء أهداف البحث، وتحقيقاً لفروضه عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها من خلال معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS".، وذلك فيما يتفق مع طبيعة البحث وفروضه عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في (المهارات الكشفية- التفكير البصري) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؟

جدول رقم (١٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الكشفية- التفكير البصري (ن=٣٠)

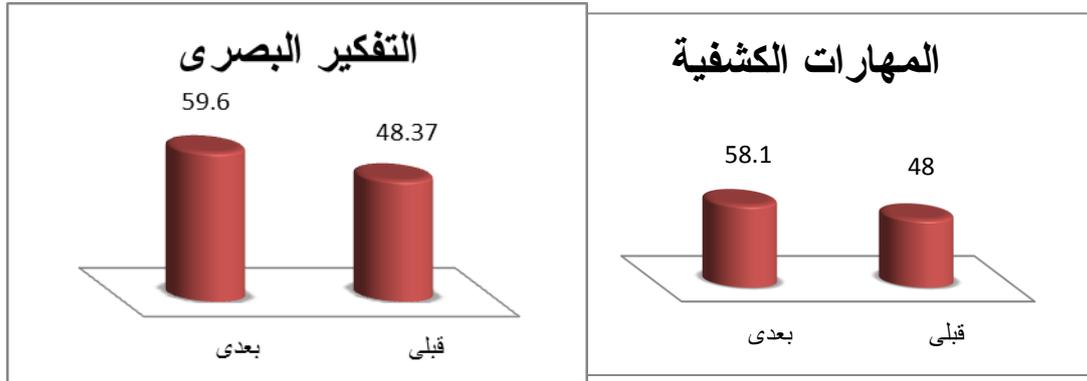
المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمه ت المحسوبة	نسبة التحسن
		س	ع	س	ع			
المهارات الكشفية	درجة	٤٨.٠٠	٧.٢٨٧	٥٨.١٠	٧.٥٩٩	١٠.١	١١.٤٠٢**	٢١%
التفكير البصري	درجة	٤٨.٣٧	٥.٦٧٨	٥٩.٦٠	٧.٢٠٤	٢٢.٧٥	١٢.٥٦٥**	٢٣%

قيمه ت الجدولية عند مستوى دلالة  $0.05 = (1.669)$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث كانت قيمه ت في اختبار المهارات الكشفية (١١.٤٠٢)، وبلغت (12.565) في اختبار التفكير البصري وهي أكبر من قيمه ت الجدولية التي تبلغ (1.669) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من **علي عفيف** (٢٠٢٠م) (٢٦)، **سامية السيد** (٢٠٢٠م) (١٨)، **عبدالواحد عبدالرحمن** (٢٠١٦) (٢٣) والذين أشاروا الى أهميه استخدام البرامج التعليمية لتنمية الانشطة الكشفية والتفكير البصري لطلاب المدارس.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه نتائج دراسة **أحمد عبد الزهرة سعد**، و**تمارا ميثم عبد الخالق** (٢٠١٢م) (٢)، دراسة **Rao K** (٢٠٠٥م) (٤٨)، في أن دمج واستخدام بعض مهارات التفكير في تنمية بعض المهارات له تأثير كبير في تنمية هذه المهارات.



شكل بياني رقم (٣) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينه البحث التجريبية

ويتضح من الشكل البياني تفوق عينة البحث التجريبية علي المجموعة الضابطة في المهارات الكشفية والتفكير البصري في القياسين البعديين لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن برنامج التعليم بما يضمنه من أنشطة مهام مختلفة تتركز أساسا حول تنمية المهارات البصرية وتنمية العمليات المعرفية المختلفة، واستخدام استراتيجيات الفهم قد ادى إلى مساعدة الطلبة على الانتقال إلى مستويات اعلى من التفكير البصري للمعلومات، فأصبح بمقدورهم إلى جانب حفظ المعلومات تصنيفها، والمواءمة بينها وبين المعلومات السابقة، وتوليد أو اشتقاق معلومات جديدة، واستخدامها وتوظيفها بشكل جيد مما ساهم في انغماس هؤلاء الطلبة في البرنامج والاستفادة مما تم تقديمه لهم خلاله. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي عفيف (٢٠٢٠م) (٢٦) حيث وجدت فروق دالة عند المستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

#### جدول رقم (١٦)

تحليل التباين الاحادي المصاحب لأثر خرائط التفكير في درجات طلبة الصف السادس الابتدائي في التفكير البصري

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
القبلي	٢٠١٠.٧٨	١	٢٠١٠.٧٨٨	٧٦.٩٠٨	٠.٠٠٠
الطريقة	٧٥٢.٨٦٣	١	٧٥٢.٨٦٣	٢٨.٧٩٥	٠.٠٠٠
الخطأ	١٤٩٠.٢٧٨	٥٧	٢٦.١٤٥		
الكل	٣٨٥٦.٣٣٣	٥٩			

يتبين من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر استراتيجية خرائط التفكير حيث بلغت قيمة ف ٢٨.٧٩٥ وبدلالة إحصائية ٠.٠٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية. في ضوء النتائج تبين وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة؛ حيث تمثلت في تحسن أداء الطلبة على الاختبار البعدي، مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح كان فعالاً في تحسين التفكير البصري لدى طلبة المجموعة التجريبية بشكل عام وفي كل مستوى من المستويات الفرعية، مما يدل على أن أهداف البرنامج قد تحققت وأن الصعوبات التي يواجهها الطلبة على المستويات المتعددة التي صُمم البرنامج التعليمي لمعالجتها قد قل حجمها. فالطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى تعلم أساليب بخطوات منظمة تساعدهم على تنمية هذه المهارات.

ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى حقيقة أن التعليم أو التدريس باستخدام استراتيجيات وأساليب التفكير البصري يقوم على جوانب ونواحي القوة لدى الطلبة ويعمل على استثمار وتوظيف هذه الجوانب في علاج نواحي الضعف أو القصور لديه، وذلك لأن النظرية تقدم العديد من استراتيجيات وأساليب التدريس التي تتناسب مع طبيعة التفكير والذي يُعد موطن القوة لدى الطلبة ويتميز به عن غيره.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامية السيد عبد الحفيظ (٢٠٢٠م) (١٨) حيث بينت وجود فروق دالة على مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى التفكير البصري للمعلومات وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما أن هذه النتائج تتفق مع (ديفيد هيرل، Hyerle، ١٩٩٦م)، (٢٠٠٤م) (٤٣)، (٤٤) أنه باستخدام الطلاب خرائط التفكير يمكن تنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم، عبر تنظيم أفكارهم على الورق أو بواسطة الكمبيوتر، وفيما يلي وصف لخرائط التفكير الثمانية، وعملية التفكير التي ترتبط بكل خريطة.

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في (المهارات الكشفية - التفكير البصري) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة؟

جدول رقم (١٧)

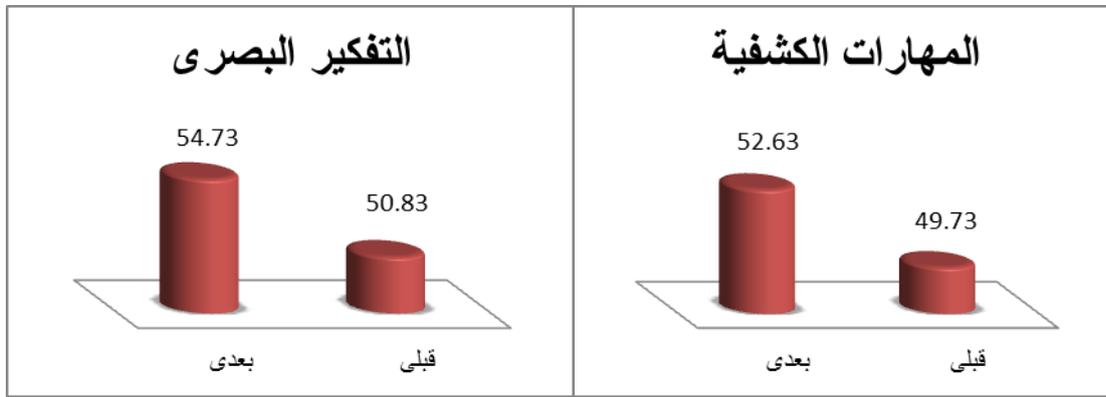
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الكشفية - التفكير البصري (ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمه ت المحسوبة	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
المهارات الكشفية	درجة	١٠.٨٨٢	٤٩.٧٣	١٠.١٥٢	٥٢.٦٣	٢.٩	*٤.٧٩١	%٥.٨٣
التفكير البصري	درجة	٦.٥٧٦	٥٠.٨٣	٨.٢٩٦	٥٤.٧٣	٣.٩	*٤.٠٧٠	%٧.٦٧

قيمه ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (١.٦٦٩)

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث كانت قيمته ت في اختبار المهارات الكشفية (٤.٧٩١)، وبلغت (٤.٠٧٠) في اختبار التفكير البصري وهي أكبر من قيمته ت الجدوليه التي تبلغ (١.٦٦٩) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويتفق ذلك مع دراسة سارة مسوسى (٢٠١٦م) (١٩) التي ذكرت نتائج دراستها الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في (اختبار التفكير البصري)، لصالح التطبيق البعدي.



#### شكل بياني رقم (٤) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينه البحث التجريبية

ويتضح من الشكل البياني السابق تفوق المجموعة التجريبية في المهارات الكشفية والتفكير البصري حيث حصلت المهارات الكشفية علي ٥٢,٦٣ % فيما حصلت علي ٤٩,٧٣ % في القياس القبلي، كما حصلت المجموعة التجريبية في التفكير البصري علي نسبة مئوية ٥٤,٧٣ % فيما حصل علي ٥٠,٨٣ في الاختبار القبلي، والامر الذي يوضح تفوق مجموعة البحث التجريبية والتي درست بالبرنامج المقترح.

وهذه النتيجة قد ترجع إلى ما قد تم في بداية البرنامج من خلال المقياس القبلي، حيث تولدت لدى الطلبة فكره عن الاختبار وتحسن ادائهم في المرة الثانية عند استخدام نفس المقياس بعد مدة من الزمن، وان هذه النتيجة تدعم بشكل غير مباشر فاعلية البرنامج التعليمي المستخدم حيث كشفت عن أن المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج لم يحدث لأعضائها أي تغير له دلالته في مستوى التفكير البصري.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تقنية التفكير البصري كانت مفهومة وواضحة، وجذابة، مما ساعد الطلاب على تنظيم أفكارهم، وتتابعها، وإدراك ما بينها من علاقات، وربطها بما

يوجد لديهم من معارف سابقة، مما يؤدي إلى احتفاظهم بتلك المعارف لفترة طويلة، وإلى سهولة تذكرها، مما أتاح للطلاب فرصة التأمل فيها وقراءة مضمونها، وتفسيرها، والتميز بين الأشكال المختلفة، وإدراك العلاقة بين المفاهيم والصور المتواجدة، مما أثر إيجابياً في قدراتهم البصرية، وقدرته على التفكير بصرياً. وهذا انعكس على أدائهم في اختبار مهارات التفكير البصري للمهارات الكشفية البعدي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **عمر سيد خليل (٢٠١٠م)** (٢٨) في أن التدريس باستخدام استراتيجيات المرتبطة بالتفكير لها تأثير إيجابي في تعلم التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو التعلم مقارنة بالطريقة المعتادة المتبعة في مدارسنا.

كما أن نتائج تفوق المجموعة التجريبية في المهارات الكشفية والتفكير البصري تتفق مع النتيجة دراسة **عبدالواحد عبدالرحمن المزروع (٢٠١٦)** (٢٣) في الدور الإيجابي لمهارات التفكير البصري باستخدام خرائط التفكير للتلاميذ وتنمية مهاراتهم.

#### جدول رقم (١٨)

تحليل التباين الاحادي المصاحب لأثر استراتيجيات خرائط التفكير في درجات طلبة الصف السادس الابتدائي ذوي الاحتياجات الخاصة في المهارات الكشفية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي	3748.733	1	3748.733	233.545	.000
الطريقة	722.473	1	722.473	45.010	.000
الخطأ	914.933	57	16.051		
الكلية	5111.933	59			

يتبين من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجيات التدريس حيث بلغت قيمة ف 45.010 وبدلالة إحصائية 0.000 ، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية.

والتفتت هذه النتيجة مع دراسة **رشاد عبدالحميد حسين (٢٠١١م)** (١٦) في نتائجها والتي تشير إلى تحسين في مستوى المهارات الكشفية لدى التلاميذ وتحسين مستوي أدائهم لها. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة **حنان الشربيني (٢٠١٥م)** (١٥) الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من التحصيل ومهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في (المهارات الكشفية- التفكير البصري) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؟"

## جدول رقم (١٩)

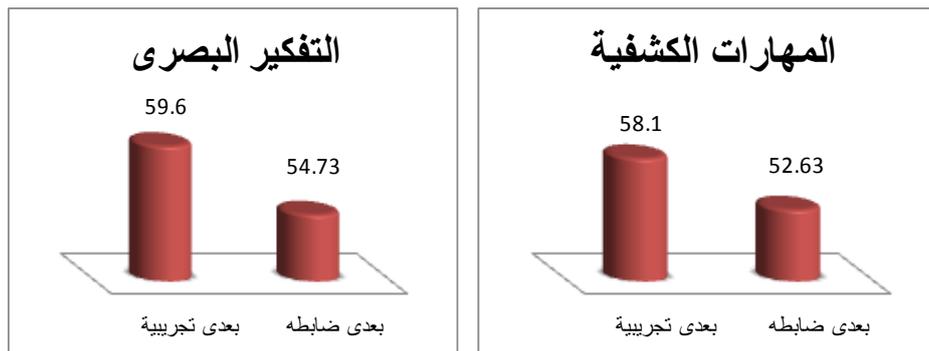
دلالة الفروق وقيمته (ت) بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الكشفية- التفكير البصري

المتغيرات	وحدة القياس	قياس بعدي للمجموعة التجريبية		قياس بعدي للمجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	قيمه ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
المهارات الكشفية	درجة	7.599	58.10	10.152	52.63	5.74	5.334**	دال
التفكير البصري	درجة	7.204	59.60	8.296	54.73	4.87	5.52**	دال

قيمته ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (1.669)

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة حيث كانت قيمته ت في اختبار المهارات الكشفية (٥.٣٣٤)، وبلغت (٥.٥٢) في اختبار التفكير البصري وهي أكبر من قيمته ت الجدولية التي تبلغ (١.٦٦٩) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة للتجريبية.

كما تتفق ذلك مع نتائج دراسة غادة شريف الشيخ (٢٠١٥م) (٢٩) والتي أشارت الى تفوق طلاب المعلمين في المجموعة التجريبية على طلاب المعلمين في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري كما أشارت ايضا دراسة أحمد عبد الزهرة سعد، وتمارا ميثم عبد الخالق (٢٠١٢م) (٢) تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات التفكير العلمي).



شكل بياني رقم (٥) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين البعدي للتجريبية والبعدي لعينه البحث الضابطة

ويمكن تفسير تقدم أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الكشفية رغم تدني أدائهم في القياس القبلي مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة في ضوء طبيعة البرنامج التعليمي المطبق في هذه البحث الذي يقوم على مدى واسع ومنوع ومتعدد من الأساليب التدريسية التي تتيح للطلبة أخذ أو اكتساب المعلومة بعدة أساليب وبعده أنشطة مبنية في الأصل على ما يتمتع به من مواطن قوة، كذلك وفر البرنامج الحالي وقتاً كبيراً للطلبة مكّنه من السير بسرعة اكبر في تحقيق الأهداف التعليمية مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة حيث إن أفراد المجموعة التجريبية قد حققوا أهدافاً تعليمية تتعلق بإداء المهارات الكشفية (مهارة استخدام الحبال، مهارة إيقاد النيران، مهارة التخيم، مهارة الرحلة الخلوية، مهارة السمر الكشفي، الرموز والعلامات)، بينما لم يحقق أفراد المجموعة الضابطة جميع الأهداف. ظهر ذلك بعد انتهاء الفترة المحددة للبرنامج حيث وجد أن أفراد المجموعة الضابطة لا يزال بعضهم في مستوى تعلم المهارة ولم يتمكنوا من التقدم إلى مستوى الاداء الكامل للمهارة مقارنة مع أفراد المجموعة التجريبية حيث تم تدريسهم الهدف التعليمي بالتركيز على أسلوب الإعادة والتكرار وتقديم أوراق العمل والتذكر، الأمر الذي انعكس في أدائهم المتدني على الاختبار البعدي على مستوى المهارة واداءها بشكل واضح وهكذا نرى أن أساليب هذه البرنامج التعليمي توفر الوقت وتزيد من حماس الطلبة مما يدفعهم إلى التقدم في تحقيق الأهداف التربوية.

كما يمكن تفسير تقدم أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي للتفكير البصري استناداً إلى حقيقة أن البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه يقوم على جوانب ونواحي القوة لدى الطلبة ويعمل على استثمار وتوظيف هذه الجوانب في علاج نواحي الضعف أو القصور لديه، وذلك لان النظرية تقدم العديد من استراتيجيات وأساليب التدريس التي تتناسب مع طبيعة المهارة والذي يُعد موطن القوة لدى الطلبة و يتميز به عن غيره؛ فالطلبة ذو المهارة الجسمية/ الحركية مثلاً يدرس استخدامات الحبال وإيقاد النيران من خلال استخدام أساليب وأنشطته توظف جسم الطلبة وعضلاته الدقيقة والكبيرة وتستغل حاسة اللمس لدية لتعليمه المهارة مثل أنشطة الخلاء، أو الألعاب الحركية والمسابقات الحركية، أما الطلبة ذو المهارة والتفكير المكاني/ البصري فيتعلم القراءة بأساليب تعتمد على قوة الملاحظة وإدراك العالم البصري والمهارة في تحديد الحجم والحساسية للألوان وتميز الأشكال والرسوم والخطوط. أما الطلبة ذو التفكير المنطقي فيتعلم المهارة باستخدام أساليب تعتمد على التفكير المنطقي والقدرة على التصنيف والتجميع وإدراك العلاقات والمعالجات، أما الطلبة ذو التفكير الاجتماعي فيتعلم المهارة من خلال أنشطته تركز على مهارة الطلبة الاجتماعية وقدرته على التعلم ضمن جماعه ومشاركة الآخرين والاستفادة منهم والتعاون معهم لتحقيق هدف ما، وهكذا فإن التلميذ يقوم بنقل خبراته ومهارته في ميدان أو مجال ما لمساعدته في مجال آخر يواجه صعوبة

أو مشكلة فيه، وكلما تكرر ذلك كلما ترسخت مهارة الطلبة وقدرته وأصبح قادراً على نقل الخبرات إلى ميادين الحياة كافة، وهو ما تسعى الحركة الكشفية له من تعميم المهارات والخبرات لتتجاوز ميدان ما إلى ميادين متعددة.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة غادة شريف الشيخ (٢٠١٥م) (٢٩)، دراسة ساره موسى شرف (٢٠١٦) (١٩)، دراسة عبدالواحد عبدالرحمن المزروع (٢٠١٦) (٢٣)، دراسة حنان الشربيني محمد (٢٠١٥) (١٥) في أن خرائط التفكير استراتيجية مفيدة للتعليم والتعلم، كما أنها تقوم بأدوار مهمة في التدريس الفردي والجماعي، منها، فهي تعتبر بسيطة وسهلة الاستخدام بالنسبة للطلبة، ويمكن استخدامها بداية من الحضنة، كما يمكن استخدامها مع أي محتوى دراسي ومع أي مستوى علمي، وتكسب المتعلم فهماً أعمق للمفاهيم المجردة، وتنقل عمليات التفكير خارج المدرسة أو الحياة اليومية.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث، يوصي الباحث بالآتي:

- ١- أن تراعي برامج التعليم التي يتم تقديمها مستوى التفكير البصري للمعلومات من جانب هؤلاء التلاميذ.
- ٢- أن يتم الاهتمام باستخدام برامج للتعليم تسهم في تنمية مستوى العمليات المعرفية المختلفة للتلاميذ.
- ٣- أن تهتم هذه البرامج بمهارات بخرائط التفكير كي تسهم في تنمية قدرات الطلبة على اداء المهارات الكشفية.
- ٤- أن تهتم البرامج بتدريب التلاميذ على استخدام استراتيجيات الفهم المختلفة مما يسهم في تنمية مستوى التفكير البصري من جانبهم.
- ٥- الاهتمام بأدوات التفكير البصري ومنها خرائط التفكير في تدريس المواد العلمية.

#### المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث، يقترح الباحث الآتي:

- ١- إعادة البحث على عينات كبيرة وكافية تتضمن الأنواع الأخرى من الصعوبات التعليمية، والمقارنة بين فاعلية البرنامج مع كل نوع من هذه الأنواع، مع دراسة أثر البرنامج على متغيرات تابعة أخرى عند هؤلاء الطلبة.
- ٢- إجراء دراسات أخرى حول اثر وعلاقة هذه النظرية مع نماذج و نظريات أخرى مثل أساليب التعلم (السمعي، البصري، الحركي) وأساليب الحواس المتعددة ونظرية السيطرة الدماغية (الجانب الأيمن والجانب الأيسر).
- ٣- دراسة الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب رعايتهم في بيئاتهم الاجتماعية.

- ٤- إجراء دراسات عن أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية المهارات في الالعب الرياضية.
- ٥- إجراء دراسات عن أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الأخرى كالتفكير الشمولي، عادات العقل.
- ٦- إجراء دراسات عن أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية الأوجه الانفعالية للطلبة مثل الاتجاه نحو المواد العلمية والفاعلية الذاتية.
- ٧- إجراء دراسة للمقارنة بين خرائط التفكير وخرائط المفاهيم في تعديل التصورات العقلية عند تعلم المهارات الكشفية.

### (( المراجع ))

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد عاصم الطنطاوي (١٩٩٤م): "الأسس التربوية للحركة الكشفية"، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية، العدد ٢٠، جامعة طنطا.
- ٢- أحمد عبد الزهرة سعد، تمارا هيثم عبد الخالق (٢٠١٢م): اثر خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الحياء ومهارات التفكير العلمي لتلميذات الصف الثاني المتوسط، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية العدد (٧٤)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٣- أشرف أبو الوفا عبدالرحيم (٢٠٠٩م): "برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٤- الاقليم الكشفي العربي (٢٠١١م): "الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة"، نسخة تجريبية، المختبر الكشفي التربوي يوليو، القاهرة.
- ٥- الأكاديمية المهنية للمعلمين (٢٠١١م): استراتيجيات التعليم والتعلم - دليل المشارك، دار الكتاب للتوزيع والنشر، القاهرة.
- ٦- المنظمة الكشفية العربية (٢٠١٠م): الدليل التربوي لقادة الكشافة، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة.
- ٧- المنظمة الكشفية العربية (٢٠٠٤م): أسس وضع المناهج الكشفية، المختبر الكشفي التربوي، موسوعة بدر للحركة الكشفية، القاهرة.
- ٨- آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢م): فاعلية توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى تلميذات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- ٩- أنصاف محمد درار (٢٠٠٦م): التعليم وتنمية التفكير، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، تربية من أجل المستقبل، مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- ايمان اسعد طافش (٢٠١١م): اثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى تلميذات الصف الثامن أساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١١- توني بوزان ، باري بوزان (٢٠٠٦م): خريطة العقل، ترجمة مكتبة جرير، الرياض.
- ١٢- جمال الدين محمد الشافعي (٢٠٠٣م): تربية الخلاء والحركة الكشفية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ١٣- حسن ربحي مهدي (٢٠٠٦م): فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى تلميذات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٤- حليلة عبد القادر المولد (٢٠٠٩م): أثر استخدام الخرائط الذهنية في التدريس على التحصيل لدى تلميذات الصف الثالث الثانوي في مادة الجغرافيا. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٩) الجزء الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- حنان محمد الشربيني (٢٠١٥م): استخدام خرائط التفكير لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات كلية التربية النوعية، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.
- ١٦- رشاد عبدالحميد حسين (٢٠١١م): دليل نشاط كشفي مقترح لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ١٧- رعد مهدي رزوقي، سهى ابراهيم عبد الكريم (٢٠١٣م): التفكير وانواعه (انماطه)، الجزء الثاني، الكلية التربوية المفتوحة، بغداد.
- ١٨- سامية السيد عبد الحفيظ (٢٠٢٠م): اثر التفاعل بين نمط الرابط التشعبي داخل الفيديو الفائق عبر الإنترنت والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدى لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الفيوم.

- ١٩- ساره موسى شرف (٢٠١٦م): فاعلية خرائط التفكير فى تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي فى التربية- القاهرة.
- ٢٠- صالح عبد الله عبد الكبير وآخرين (٢٠٠٨م): معوقات تعليم مهارات التفكير فى مرحلة التعليم الأساسى (دراسة ميدانية)، الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن.
- ٢١- طارق عبدالرؤف عامر، ايهاب عيسى المصري (٢٠١٦م): التفكير البصري (مفهومه، مهاراته، استراتيجياته)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ٢٢- عبدالسلام الحسيني كاشف (١٩٩٣م): "تقويم الدور التربوي للحركة الكشفية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٢٣- عبدالواحد عبدالرحمن المزروع (٢٠١٦م): فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير فى تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة، بحث منشور، المجلة التربوية- الكويت.
- ٢٤- عثمان نايف السواعي، محمد جابر قاسم (٢٠٢١م): البيئة الصفية فى التعليم الابتدائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- علي السيد أحمد، فائقة محمد بدر (٢٠٠٨م): اضرابات الانتباه لدي الاطفال (أسبابه، تشخيصه، علاجه)، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- ٢٦- علي عفيف تجور (٢٠٢٠م): فاعلية استخدام الإنفوغرافيك فى تحصيل التلامذة وتنمية مهارات التفكير البصر، بحث علمي منشور، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد ٦٨، دمشق، سوريا.
- ٢٧- علية محمد سماح (٢٠١٣م): تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا، رسالة دكتوراه منشورة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٢٨- عمر سيد خليل (٢٠١٠م): أثر استخدام استراتيجية دورة تعلم ما وراء المعرفة لتدريس العلوم فى تنمية النمو العقلي ومهارات ما وراء المعرفة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٢٩- غادة شريف الشيخ (٢٠١٥م): بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعليم البصري للطلبة - المعلمين فى قسم العلوم العامة واثرفي ادائهم التدريسي والتفكير البصري لتلامذتهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، بغداد .

- ٣٠- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣م): ذوي الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وارشادهم)، الطبعة الاولى، دار المناهج للطباعة والتوزيع، ٢٠١٣م، الاردن.
- ٣١- فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤م): "تقويم النشاط الكشفي للمرحلة الابتدائية بنين بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٣٢- كمال رجب سليمان (٢٠٠٦م): "الكشاف المعين إنسان أمين"، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- ٣٣- محمد أحمد حسين (٢٠٠٣م): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- ٣٤- محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م): "معوقات الحركة الكشفية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٣٥- مديحة محمد سيد (٢٠٠٤م): تنمية التفكير البصري في التربية الرياضية، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.
- ٣٦- مروة فراج محروس (٢٠٢٠م): أثر التفاعل بين نمط العرض البصري (البانورامي- النموذجي) وأسلوب التعلم في بيئة الواقع المعزز على تنمية مهارات التفكير البصري والقابلية للإستخدام لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- ٣٧- مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م): "مناهج التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣٨- نايفة سعيد قطامي (٢٠١٣م): التفكير البصري وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٣٩- نور الدين عيد جمعة (٢٠٠٠م): منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة القاهرة.
- ٤٠- هبه محمد بشير (٢٠١٧): فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الأحياء في تنمية التفكير التأملی لدى طلاب الصف الأول الثانوی. مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة.
- ٤١- هدى حسن محمود، ماهر حسن محمود (٢٠٠٦م): "المنهاج الشامل لحركة الكشافة والمرشدات"، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

### ثانياً: المراجع الانجليزية:

1. **Brian Ariel (2004):** Sports Vision Training: An eyes expert guide to improving performance by training the, Human Perception and Human Performance,
2. **David Hyerle (1996):** Thinking maps seeing is understanding. Educational, leadership, Vol.
3. **David Hyerle (2004):** Thinking maps as a Transformational. Language for learning, In student successes With Thinking Maps school-based research results and models for achievement using visual tools, Alexanderia, VA : ASCD.
4. **Goltz, Sonia M (2017):** Enhancing Simulation Learning with Team Mental Model Mapping. Management Teaching Review,.
5. **Isabel walker (2001):** Why visual training programmes for sport don't work, Sports Sci, Mar .
6. **Raskoff, Sally A (1994) :** "Volunteering Girl Scots." University of southern. California,
7. **Rao, K. (2005):** Infusing Critical Thinking Skills into Computer Curriculum: an Experience in Teaching Artificial Intelligence, ACM SIGCSE Bulletin. Vol. 37 Issue .
8. **Robert S. Tannenbaum (Author) (2004):** Theoretical Foundations of Multimedia , amazonbookclubs?ref ‘
9. **Rosenkrants M.( 2007):** visual Thanking strategies NBCT Early and middle childhood Art. Miami Florida
10. **Russell, Ronald. Alan (1997):** “The Use of Visual Reasoning strategies in Problem Solving Activities by Preserve Secondary Mathematics Teachers” Boston Coll, Faculty Research Grant, Chestnut Hill, MA.V.S.A. ( Doctoral Dissertation.)